

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية



الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية و اثرها على التحصيل الدراسي
(دراسة ميدانية بمركز الهمة و مدرسة افاق للاعلام الالي ادرار)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع التربية .

إعداد الطالبين:

- ارجيلوس زينب

- كيساوي مامة

مشرفاً	استاذة محاضر - أ -	سلامي فاطمة
رئيساً	استاذة التعليم العالي	أ. محمد اثني شهرزاد
مناقشاً	استاذ محاضر - أ -	فاتحي عبد النبي

السنة الجامعية 2021 - 2022 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية - أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث الببليوغرافي

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذة (ة): لسلامي فاطمة
المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ: الدراس الخنوصية في المرحلة الابتدائية
والتخصص في التربية الاجتماعية الذي قد تم تقديمه لجان التقييم في مركز الأبحاث
من إنجاز الطالب(ة): أرجون ربيح
و الطالب(ة): كيساوي ماما
كلية: العلوم الاجتماعية و الإسلامية
القسم: العلوم الاجتماعية
التخصص: علم الاجتماع التربوي
تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/05/22

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعدلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويمكنهم إيداع النسخ الورقية (02) والأليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

لسلامي فاطمة

ادرار في: 2022/06/22

مساعد رئيس القسم:



ملاحظة: لا تقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

إهد

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تنزل الخيرات والبركات وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أهدي هذا البحث إلى من قال الحق تعالى فيهما:

و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا

إلى روح والدي الطاهرة تغمده الله برحمته و أدخله فسيح جناته ...

إلى والدتي حفظها الله و رعاها برعايته ...

إلى من ساعدني و دعمني و صبر على تقصيري معهم حتى اتم بحثي ...

إليكم عائلتي الصغيرة زوجي و أولادي

إلى سندي وعضدي إلى من تقاسموا معي حلو الحياة ومرها إخوتي وأخواتي .

إلى من تقاسمت معي مجريات وتطورات هذا البحث زميلتي مامة

كما أود أن أعبر عن خالص امتناني لأستاذتي المشرفة لاقتراحها هذا العمل وإرشاداتها ،

وكل أساتذتي الذين أشرفوا علي في مختلف الأطوار الدراسية .

زينب ارجيلوس

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تنزل الخيرات والبركات ويتوفيقه تتحقق

المقاصد والغايات

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

في بادئ الامر أحمد الله علي نعمه وشكره عز وجل الذي بفضلته تتم الاعمال الصالحة سبحانه وتعلي

اهدي هذا العمل الي سندي في الحياة وقدوتي ورمز العطاء معلمي الاول "أبي الغالي"، الي رمز الحنان، تعبت في تنشئتي ولازالت تساعدني "أمي الغالية"

الي عائلتي الكبرى جداتي "أم خير" و "الزهراء" أدمهما بركة لي ولعائلتي

الي كل اخواتي "زينب، كلثوم، فاطمة الزهراء" واخص بذكر أتي كلثوم التي ساعدتني في اتمام هذا العمل، والي جواهر حياتي أبناء اختي "ريحاب، ايناس، نورة غفران"

الي الاساتذا الكرام، وأخص بالذكر الاستاذة المشرفة سلامي فاطمة التي كانت عوننا لنا طول المشوار، الي زميلاتي التي تشاركني هذا العمل "أرجيلوس زينب" الي رفيقتي وصديقتي الغالية "قبال كريمة" والي كل زملاني وزميلاتي في علم الاجتماع والي الذين يحملهم قلبي واو تسعهم الصفحات أهدي عملي هذا .

مـاـمـة

الشكر و العرفان

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم اما بعد:

نتوجه بالشكر الجزيل و خالص التقدير و الاحترام لأستاذتنا المشرفة الدكتورة سلامي فاطمة والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ولا بنصائحها ولا حتى وقتها فشكرا جزيلا استاذتي على المتابعة والتوجيه حتى تم هذا العمل الذي نرجوا من الله تعالى ان يجعله في ميزان حسناتك.

والشكر موصول ايضا لكل اساتذة علم الاجتماع بجامعة ادرار

ونشكر كل من ساهم في اعداد هذا العمل من قريب او بعيد

شكرا لكم جميعا.

زينب و مامة

فهرس

المحتويات

الصفحة	المحتويات
—	الإهداء و الشكر
—	فهرس المحتويات
—	قائمة الأشكال والجداول
أ . ب	مقدمة عامة
02	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
03	اشكالية الدراسة
04	فرضيات الدراسة
04	أهداف الدراسة
04	اهمية الدراسة
05	نموذج الدراسة
05	المفاهيم الاجرائية للدراسة
07	الدراسات السابقة
08	صعوبات الدراسة
09	الفصل الثاني: الدروس الخصوصية في الجزائر
10	تمهيد
10	لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية
12	تعريف الدروس الخصوصية
14	انواع الدروس الخصوصية
15	المواد التي يكثر فيها الدروس الخصوصية
16	اسباب انتشار الدروس الخصوصية
20	الدروس الخصوصية و مستوى التحصيل الدراسي
21	فوائد و اهمية الدروس الخصوصية
22	الاثار السلبية و الايجابية للدروس الخصوصية و المشكلات الناجمة عنها
24	طرق الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية و علاجها

28	خلاصة الفصل
29	الفصل الثالث: التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
30	تمهيد
31	مفهوم التحصيل الدراسي
33	انواع التحصيل الدراسي
35	اهمية التحصيل الدراسي
36	اهداف التحصيل الدراسي
39	مبادئ التحصيل الدراسي
40	شروط التحصيل الدراسي
42	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
54	قياس التحصيل الدراسي
59	خلاصة الفصل
60	الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة
61	تمهيد
61	منهج الدراسة
64	مجال الدراسة
65	مجتمع الدراسة
66	عينة الدراسة
67	ادوات جمع البيانات
72	الفصل الخامس: عرض و تحليل النتائج
82	مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة
82	تحليل و تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الاولى
84	استنتاج الفرضية الثانية
91	اقتراحات الدراسة
93	الخاتمة
96	المصادر و المراجع

قائمة الأشكال

والجداول

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أسباب انتشار الدروس الخصوصية	19
02	أنواع التحصيل الدراسي	34
03	مبادئ التحصيل الدراسي	39
04	شروط التحصيل الدراسي	41
05	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	53
06	قياس التحصيل الدراسي	58

قائمة الجداول:

67	جدول رقم 01: توزيع المبحوثين حسب الجنس
67	جدول رقم 02: توزيع ابناء المبحوثين حسب المستوى التعليمي
68	جدول رقم 03: توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي
69	جدول رقم 04: توزيع المبحوثين حسب الرتبة
69	جدول رقم 05: جدول تعثر ابناء المبحوثين في دراستهم
70	جدول رقم 06: توزيع ابناء المبحوثين حسب عدد العثرات
73	جدول رقم 07: توزيع المبحوثين حسب سبب الحاق ابنائهم بالدروس الخصوصية
74	جدول رقم 08: توزيع المبحوثين حسب المواد التي يتلقون فيها دروس خصوصية
74	جدول رقم 09: توزيع ابناء المبحوثين حسب المواد الثانوية التي يتلقون فيها دروس خصوصية
75	جدول رقم 10: توزيع المبحوثين حسب سبب تلقيهم للدروس الخصوصية.
76	جدول رقم 11: توزيع ابناء المبحوثين حسب ملائمة التوقيت

76	جدول رقم 12: توزيع افراد العينة حسب زيادة فرص التحسن بسبب الدروس الخصوصية
77	جدول رقم 13: توزيع العينة حسب اين يكمن التحسن
78	جدول رقم 14: توزيع ابناء العينة حسب المدة التي تحسنو فيها
78	جدول رقم 15: توزيع ابناء المبحوثين حسب معدلات ابناءهم قبل الدروس الخصوصية
79	جدول رقم 16: توزيع ابناء المبحوثين حسب اين لمسوا التحسن
80	جدول رقم 17: توزيع ابناء المبحوثين حسب المواد التي تحسنوا فيها
81	جدول رقم 18: توزيع ابناء المبحوثين على حسب سهولة الانتقال
81	جدول رقم 19: توزيع على حسب تقديم نماذج اخرى من معلم الخاص
82	جدول رقم 20: توزيع المبحوثين حسب رايهم بالدروس الخصوصية
84	جدول رقم 21: توزيع ابناء المبحوثين حسب حب الدراسة بعد الدروس الخصوصية
84	جدول رقم 22: زيادة الفهم عند المبحوثين بسبب الدروس الخصوصية
85	جدول رقم 23 : مساعدة الدروس الخصوصية في التحضير لامتحانات
86	جدول رقم 24: تقديم افكار جديدة و معلومات اكثر من طرف المعلم الخاص
86	جدول رقم 25: الدروس الخصوصية تكسب الحرية و الطلاقة في التعبير
87	جدول رقم 26: الدروس الخصوصية تزيد التركيز عند المبحوثين
87	جدول رقم 27: اثر الدروس الخصوصية في تحقيق اداء ايجابي للمبحوثين
88	جدول رقم 28: اثر الدروس الخصوصية في تهذيب السلوك
88	جدول رقم 29: اثر الدروس الخصوصية في تحسين المستوى الفكري و الدراسي
89	جدول رقم 30: الدروس الخصوصية ضرورية للنجاح
89	الجدول رقم 31 :يبين تفوق أبناء المبحوثين مرتبط بالدروس الخصوصية

الملخص

تهدف هذه الدراسة لكشف مدى تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. فقد انطلق البحث من الفرضية الرئيسية التالية: تؤثر الدروس الخصوصية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

و للتحقق من صحة هذه الفرضية اعتمدنا على جملة من الاجراءات و التي منها استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة و كذا أدوات جمع البيانات (الاستمارة) و التي طبقت على اولياء التلاميذ في المرحلة الابتدائية بطريقة عشوائية في مركز الهمة بأدرار و مدرسة أفاق للغات و الاعلام الالي بأدرار و كانت العينة مقدرة ب96 ولي تلميذ و ذلك حتى نتعرف عن سبب الحاق ابنائهم بالدروس الخصوصية بالرغم من أن جميع الدروس مشروحة و ملقاة من طرف المعلمين في القسم .

فكان استخلاص النتائج من الاجابات على الفرضية كالنحو التالي:

تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية إيجابا و هذا من خلال زيادة تحسين ادائهم و تزيد حبهم للدراسة و تحفزهم على الاداء الجيد كما تعمل على خلق نوع من التفاعل و الحرية في التعبير و هو ما يعمل على ديناميكية عجلة التحصيل الدراسي.

Résumé

Le but de cette recherche c'est l'ampleur de l'impact des cours particuliers sur la réussite scolaire pour l'hypothèse principale suivante les cours particuliers affectent la réussite

scolaire des élèves du primaire .Nous nous sommes appuyés sur un certain nombre de procédures ;notamment l'utilisation de l'outil de collecte de données (formulaire) ;qui a été appliqué aux parents d'élèves du Centre EL HIMMA a Adrar et de l'école AFAQ pour les langues et l'information informatique ;avec le bénéfice d'un élève ;pour que l'on connaisse la raison de l'inscription de ses enfants en cours expliquée et larguée par les professeurs du département.

Les conclusions sont tirées des réponses a l'hypothèse comme suit elle influence positivement la réussite scolaire des élèves du primaire ;ce qui empoisonne et augmente leur gout pour l'étude et les motive a bien performer .Elle agit également sur la magie dans l'expression ;qui fonctionne sur la dynamique de la roue de la réussite scola

مقدمة

يعد التعليم ركيزة هامة لقياس المجتمعات وإزدهارها حيث أنه يحتل مكانة هامة وأساسية في النظام التربوي خاصة المعاصر منه. و التعليم ضرورة من ضروريات الحياة يساهم بكل فعالية في عملية التطوير والتحديث ولا ينطلق ذلك إلا من المدرسة بالدرجة الأولى باعتبارها مرآة تعكس تطور المجتمع وتبرز ديناميكيته، بدءاً بمرحلة التعليم الإبتدائي مروراً بمرحلة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي للوصول إلى المرحلة الجامعية.

والتعليم مؤشراً من مؤشرات التنمية المستدامة فأصبحت الخطط والمناهج والوسائل التعليمية وأدوات التسيير الفعل التربوي من بين الدعائم التي تقوم عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها.

أعطت الجزائر أهمية بالغة للمنظومة التربوية والدليل على ذلك ماحدث بعد الإستقلال من إصلاحات في النظام التربوي ككل غير أن هذه الإصلاحات إهتمت بجانب المناهج الجديدة وأهملت عوامل نجاحها مآدى إلى ظهور مشاكل في المنظومة التربوية الجزائرية والتي تعيق وتحد من تحسين مستوى التحصيل الدراسي للعديد من التلاميذ وخاصة تلاميذ المرحلة الإبتدائية باعتبارها مرحلة اساسية و هامة و حساسة.

إن ضعف التعليم بكل ما يحتويه من عوامل بشرية و مادية هو العامل الرئيسي وراء تدني مستوى التحصيل الدراسي في كثير من المواد الدراسية و مع زيادة الطلب على التعليم و اتساع قاعدته و مجانيته من اجل تكافؤ الفرص التعليمية الا ان التحديات العديدة خلقت مشاكل تربوية منها ظاهرة الدروس الخصوصية .فاصبحنا نلاحظ ان الدروس الخصوصية بدأت تنتشر في مجتمعاتنا خاصة في الاونة الاخيرة .ففي البداية كانت محصورة في التلاميذ ذوي المستوى الضعيف اما الان فمعظم التلاميذ ياخذون دروسا خصوصية سواء كانوا متفوقين او ذوي المستوى المتوسط.

و عليه فان موضوع دراستنا هو الدروس الخصوصية و هي الظاهرة التي استقبلت المجتمع الجزائري فعمدنا من خلال دراستنا هاته ان نكشف عن مدى تاثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية فكانت خطتنا كالآتي:
تحتوي هذه الدراسة على جانب نظري و جانب تطبيقي تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول :

الفصل الاول: جاء كإطار منهجي تضمن المقدمة و الإشكالية و الفرضيات التي اعتمدنا عليها كذا اهمية البحث و الاهداف المرجوة من البحث و مصطلحات الدراسة و الدراسات السابقة و نموذج الدراسة .

بينما تضمن الفصل الثاني:تضمن الدروس الخصوصية من لمحة تاريخية الى التعريف بالدروس الخصوصية ثم اسباب لجوء التلاميذ اليها ثم ايجابياتها و سلبياتها نهاية بالحلول المقترحة للحد منها .اما الفصل الثالث: فكان حول التحصيل الدراسي بمفهومه و انواعه و اهدافه و شروطه و عوامله.

اما الجانب الميداني: فاحتوى على فصلين: فصل خاص بالاجراءات المنهجية للدراسة من المنهج و مجالات الدراسة و مجتمع و عينة الدراسة ثم ادوات جمع البيانات .و الفصل الخامس كان بمثابة عرض و تحليل للنتائج وصولا الى النتائج العامة للدراسة ثم الخاتمة .

الجانب النظري

الفصل الاول

الاطار المنهجي للدراسة

- 1- اشكالية الدراسة
- 2- فرضية الدراسة
- 3- اهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- نموذج الدراسة
- 6- تعريف المفاهيم الاجرائية للدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- صعوبات الدراسة

الإشكالية

يعد التعليم الابتدائي احدى اهم المراحل التعليمية في المنظومة التربوية في الجزائر حيث يحظى باهتمام كبير في مختلف اطواره و مستوياته و ذلك من خلال المحاولات التي تبذلها وزارة التربية الوطنية لتعديل طرق التدريس و تحسين المناهج الدراسية و توفير الامكانيات التعليمية .

و يعتبر التحصيل الدراسي احد المؤشرات الهامة على مدى نجاح التلميذ في دراسته الا ان الفروقات الموجودة بين التلاميذ كانت سببا في تدني النتائج الدراسية فكان لابد من هذه المعينات باللجوء الى الدروس الخصوصية التي اصبحت واقعا يفرض نفسه بقوة على الاسرة الجزائرية التي تبحث عن مستقبل زاهر لاولادها و تسعى بكل ما تملك من امكانيات لمنحهم تحصيل علمي.

اضحت الدروس الخصوصية العامل الرئيسي لتحسين العملية التعليمية من خلال رفعها لمردودية التعليم و ذلك بتحسين المستوى الدراسي كما ان تلقي التلاميذ لهذه الدروس ساعدهم في التحضير للامتحانات و انجاز الوظائف .ومن خلال موضوعنا نطرح التساؤل التالي:

هل تؤثر الدروس الخصوصية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

الاسئلة الفرعية :

- هل تساهم الدروس الخصوصية في تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

- هل تساهم الدروس الخصوصية في تحسين اداء التلاميذ

-هل تعمل هذه الدروس على خلق نوع من التميز للتلاميذ المقبلين عليها على حساب

الآخرين.

الفرضيات:

- تؤثر الدروس الخصوصية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

-تساهم الدروس الخصوصية في تحسين اداء التلاميذ

-تعمل الدروس الخصوصية علي خلق نوع من التميز للتلاميذ المقبلين عليها.

اسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة في دراسة الموضوع خصوصا و ان ابنائنا من المقبلين على الدروس

الخصوصية

- التعرف على واقع اقبال تلاميذ المرحلة الابتدائية على الدروس الخصوصية و مدى

تأثيرها على مستواهم العلمي.

- كون الموضوع يندمج ضمن تخصصات علم الاجتماع التربوي فعمدنا الى تسليط

الضوء على الدروس الخصوصية و تأثيرها على تلاميذ المرحلة الابتدائية.

اهداف الدراسة:

- اختبار صحة الفروض التي وضعناها في البحث استنادا الى الدراسة الميدانية

- كشف المبهمات حول الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية و تبين مدى تأثيرها

على التلاميذ.

- معرفة قدرة الباحث على التحكم في تقنيات البحث العلمي.

اهمية الدراسة :

- محاولة الاسهام في اثارة موضوع الدروس الخصوصية من اجل اثراء ميدان البحوث

الاجتماعية .

- التعرف على مدى تأثير الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة

الابتدائية .

- المساهمة في اثراء المعرفة العلمية و المكتبة الجامعية.

المفاهيم الاجرائية للبحث:

- الدروس الخصوصية إجرائيا: هي كل الحصص التعليمية التي يتلقاها بعض التلاميذ المرحلة الابتدائية في مؤسسة خاصة (مركز الهمة) او منزل الاستاذ او منزل التلميذ او في مكان خاص مقابل مبلغ مالي متفق عليه مسبقا بين المعلم و ولي التلميذ.

-التحصيل الدراسي إجرائيا: مجمل المعارف والمعلومات التي إكتسبها التلميذ في مادة واحدة أو مجموعة مواد بعد تتبعه لبرنامج المرحلة الإبتدائية خلال فترة زمنية معينة مقدرة بالدرجات ،العلامات ،النقاط ،التي يتحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي أو نهاية الفصل بعد إجتياز الإختبارات

- المرحلة الإبتدائية إجرائيا: مرحلة التعليم التي تلي الروضة مدتها 6سنوات يدخلها التلميذ من القسم التحضيري حتى قسم السنة الخامسة إبتدائي يكتسب فيها المعارف والمهارات والإتجاهات السليمة والتي تختم بإمتحان مرحلة التعليم الإبتدائي.

الدراسات السابقة:**الدراسات الجزائرية:**

1- دراسة د. حليلة قادري :بعنوان الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ و مسؤولية الاساتذة دراسة مقارنة على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي 2020_2021 اجريت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي في مدينة وهران حيث شملت الدراسة عينة عشوائية قوامها (298) (203 انثى و 95 ذكر)طرحت اشكاليتهم كالتالي:
ماواقع اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية و هل يوجد فرق بين القبال على الدروس الخصوصية يعزى بمتغير الجنس و هل يوجد فرق في الاقبال على الدروس الخصوصية يعزى بمتغير التخصص الدراسي.

فكان من نتائج هذه الدراسة هو ان مستوى اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية جاء بين الدرجة المرتفعة و المتوسطة اذ لا يوجد فرق دال احصائيا بين التلاميذ في اقبالهم على الدروس الخصوصية يعزى لمتغير الجنس و التخصص الدراسي.

اهتمت هذه الدراسة بمدى لجوء تلاميذ الثانية ثانوي للدروس الخصوصية و كيف هو تحصيلهم الدراسي بعد ما اخذوا دروس خصوصية و هي مشابهة لدراستنا حيث قمنا بدراسة الدروس الخصوصية في الطور الابتدائي.

2- دراسة محمد صالح كينة :بعنوان اثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة غيتاوي مسعود الوادي .و انطلق الباحث من التساؤل التالي:هل هناك اثر للدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟و ماهي مختلف المواد التي يتلقى فيها التلاميذ دروس الخصوصية ؟ اعتمد على فرضيات هي:

- تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
يختلف تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتلقون دروس خصوصية في اقبالهم على المواد الاساسية(اللغة العربية -رياضيات-لغة فرنسية).

اعتمد الباحث في دراسته على دراسة ميدانية شملت 187 تلميذ (76 تلميذة و 30 ذكور)فتوصل الباحث الى ان للدروس الخصوصية تاثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية و توصل ايضا الى ان للدروس الخصوصية دور ايجابي و ايضا دور سلبي. و هاته الدراسة تشبه دراستنا في محاولتها تبين المواد الاكثر طلب للدروس الخصوصية.

3- دراسة بن حسين حيزية و زيداني فاطمة (2020-2021)بعنوان الدروس الخصوصية و اثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية بمؤسسة بصمة للتدريب و الدعم و الاستشارة.و كان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة هو:هل تساهم الدروس الخصوصية في تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

مامدى تاثير الدروس الخصوصية في تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة؟

هل هذا النوع من الدروس له اثر في الرفع من دافعية الانجاز لتلاميذ المرحلة المتوسطة؟ انطلقت الدراسة الميدانية و التي شملت 30 تلميذو بتطبيق الاستمارة تحصلو على ان اكبر نسبة لجات لدروس خصوصية من اجل تحسين نتائجهم.كما ان صعوبة فهم المادة

الدراسية دافع قوي للجوء للدروس الخصوصية حتى يستدركوا مافاتهم من معلومات و هيا مشابهة لموضوع بحثنا مع تغيير المستوى الدراسي.

4- دراسة ويزة عيساوي 2018-2019 بعنوان الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية بمدينة عين الفكرون.تعرفنا من خلال هذه الدراسة اسباب انتشار هذه الظاهرة و مدى تاثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ فاهتمت بالجانب المنهجي الوصفي فاستغليناها حتى نثري الرصيد النظري لدراستنا.
الدراسات العربية:

5 - دراسة نسبية مرعشلي 2010:اسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدرء المعلمين الطلاب و اولياء الامور)في سوريا .
شملت الدراسة 89 مديرا و مديرة و 101 معلما و معلمة و 146 طالبا و طالبة و 129 اولياء الامور.فاختبر البحث فرضيات :

-اسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية حيث ينطلق البحث من الفرضية العامة التالية:

لايوجد فرق ذو دلالة احصائية تبين متوسطات اراء و وجهات نظر المعنيين بالدراسة (المدرء المعلمين,الطلاب,اولياء الامور)حول اسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية. و تفرعت منها فرضيات فرعية تتعلق بسبل الحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية .
فخلصت الدراسة الى ان الدروس الخصوصية تسيء للمدرسة كونها مؤسسة تعليمية كما تسيء للمعلم كونه معلم و مربي و تقفده هيبته عدا انها ترهق الاسرة بمصاريف حتى اضحت تمثل هاجسا للاسر .

و قد افادتنا هذه الدراسة في التعرف على بعض الاسباب التي ادت الى تفشي الدروس الخصوصية .

الدراسات الاجنبية:

6 - دراسة سانتغ هام(2002) عن الدروس الخصوصية و التي اكدت انها تقدم بأشكال مختلفة فتعقد في شكل دورات لتعليم المتقدمين بالسن و كل دورة تعد خصيصا لتتناسب مع

متطلبات الخاصة للطالب.فهذه الدروس توفر اسلوب مكثف للدراسة فيحدد الطالب محتوى المنهج و مقدار سرعة مستوى التحصيل مثل الاعداد لالتحاق باحدى الكليات او وظيفة ما.

7- دراسة هارتزق دور التعليم الخاص و الدروس الخصوصية (2004): اشارت الدراسة الى ان هناك ابحاث تشير الى فوائد الدروس الخصوصية في تحسين طلاب الصفوف الدراسية و اكسابهم المهارات المفيدة و الضرورية .كما اشارت دراسته الى انه يمكن للدروس الخصوصية تفيد الطالب الذي يعاني من صعوبة في فهم موضوع معين و تساعد الطلاب الضعفاء في شتى المواد الدراسية .كما قدم الباحث مجموعة من المحددات تساعد الالباء في مجال توفير التعليم الخاص لابنائهم للاغراض العلاجية .من خلال هذه الدراسة استقدنا منها اهمية الدروس الخصوصية و كيف تكون ناجحة و ذلك بالتحقق من مؤهلات المعلم و كذا طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم مع التلميذ.

8- دراسة دانغ(2007):رسالة دكتوراه في جامعة مينيسوتا و احتوت على محددات واثار فصول التعليم الخاص في الفيتنام .و اكدت انه ظاهرة واسعة الانتشارفي العديد من البلدان النامية و توصلو الى ان الاسر تنفق اموال طائلة على التعليم الثانوي ولكنها لا تكلف نفس العناء والمصاريف على طلاب المرحلة الابتدائية.

صعوبات الدراسة:

لا يخلو اي بحث من صعوبات تعيق الباحث في ذلك و من بين الصعوبات التي واجهتنا :

- لقد قمنا بتوزيع اداة البحث (الاستمارة) على الاولياء حتى يتمكنوا من اجابتنا لكن للاسف معظم الالباء ياتون مسرعين اما لكي يوصلوا ابنائهم للمركز او لياخذوهم منه فالقليل منهم من جاوبنا حضوريا و لكن ياخذون الاستمارة ثم يتركونها لنا عند سكرتيرة المركز.
- تهرب معظم الاولياء من اجابتنا على اسئلة الاستمارة باستثناء الامهات اللواتي كن يدرسن هن ايضا بالمركز بنادي حفظ القران الكريم.
- قلة المراجع حول الموضوع باستثناء بعض المقالات و الرسائل و البحوث.

الفصل الثاني

الدروس الخصوصية في الجزائر

تمهيد

- 1- لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية
- 2- تعريف الدروس الخصوصية
- 3- أنواع الدروس الخصوصية
- 4- المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية
- 5- أسباب انتشار الدروس الخصوصية
- 6- الدروس الخصوصية ومستوي التحصيل الدراسي
- 7- فوائد وأهمية الدروس الخصوصية في الجزائر
- 8- الآثار السلبية والآثار الايجابية والمشاكل الناجمة عنها
- 9- طرق الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية وعلاجها

خلاصة الفصل

تمهيد

بات معروف اليوم بان افضل استثمار يمكن تحقيقه في الحياة عند الاهل هو تعليم الابناء ونلاحظ اليوم اللجوء الي التعليم الخصوصي او ما يعرف بالدروس الخصوصية في حالة ابدي التلميذ تراجعاً في تحصيله وكان ضعيفاً اصلاً وتزيد الحاجة لهذه الدروس الخصوصية كلما صعبت المواد التعليمية وكثرة المناهج التربوية وخاصة في المرحلة الابتدائية او اوقات الامتحانات .

لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية:

ان المتتبع لتاريخ التعليم في بلادنا منذ أقدم العصور يجد أن ظاهرة الدروس الخصوصية نشأة في الاصل لتعبر عن من التربية انفرد به أبناء الطبقة الخاصة من الحكام والأمراء والأعيان والأثرياء ،ذلك أن رجال هذه الطبقة ترفعوا عن أن يختاط أبناءهم بأبناء العامة في المدرسة العادية ، وأعرضوا عن أن يتلقى أولئك الأبناء تعليماً مماثلاً لتعليمهم ، ثم تطور الوضع وأصبح الدروس الخصوصية توجه لعلاج الطلاب الضعاف في بعض المقررات خاصة اللغات والعلوم والرياضيات ، وكان الطالب لا يأخذ درساً خصوصياً إلا اذا كان مستواه ضعيفاً في مادة ما واستمر تعثره فيها ، وكان هذا الطالب يلجأ لأخذ درس خصوصي في المادة المتعثر فيها فقط نتيجة ضعف مستواه فيها .¹

ويعتقد أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية هو الفيلسوف والمربي اليوناني المشهور "سقراط" (347-399) حيث كان معلماً " لأفلاطون " وأفلاطون " معلماً " لأرسطو"²

¹ - حسن محمد حسن ، محمد عطوة مجاهد : التربية وقضايا المجتمع المعاصر ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ، د ط ، 2007 ، ص 50 .

الذي أصبح معلما خاص " لأسكندر المقدوني " ، وكأ الولاية والوزراء يحضرو معلمون لأبنائهم لتعليمهم وتأديبهم وهذا ما يسمى بالمدرس الخصوصي ، ولأهمية التعليم في حياة الأمم والشعوب فقد ظهر التعليم النظامي بطرقه وأساليبه وأهدافه، إلا أنه لم يلغي الدروس الخصوصية بل أخذت منحى آخر وأصبحت ظاهرة سيئة تهدد النظام التعليمي وتحسب مشكلة من مشكلاته.³

ثم جاءت بعد ذلك فترة بدأ فيها بعض الأغنياء اعطاء أبنائهم دروسا خصوصية بغرض تحسين مستواهم الدراسي وحصولهم علي درجات أعلى ،وتحقيق رغبتهم بالالتحاق بكليات القمة ،وبدأ بعد ذلك الطلاب يقلدون بعضهم البعض ،وأخذت الدروس الخصوصية التعود والإدمان ،وانتشرت واتسع نطاقها بشكل ملحوظ حتى أصبحت عبئا ثقيلا علي الاسر ،وتستقطب التلاميذ من خلال الاعلانات المروجة اليها والمنتشرة في الشوارع والساحات ،فتجد التلاميذ يركضون وراءها ،كأنها الدواء الشافي ،والسبيل الوحيد لكل من يريد النجاح والانتقال الي الصف أعلى مع نهاية السنة الدراسية ،وبعد أن كان التلاميذ يأخذون درسا خصوصيا في مادة واحدة وأغلبها كان في المرحلة النهائية -الباكالوريا- أصبحت الدروس الخصوصية في معظم السنوات الدراسية وأصبح التلميذ يأخذ درسا خصوصية من أجل التباهي بأنه قادر علي أخذ هذه الدروس الخصوصية ،وليس لأنه ذو مستوى ضعيف .⁴

³ -بن حسين حيزية ،زيداني فاطمة :الدروس الخصوصية وأثارها علي التحصيل الدراسي لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة ، مذكرة لنيل

شهادة الماستر علم الاجتماع التربية ، جامعة أحمد دراية ،أدرار ،2020/2021 ،ص 16

⁴ -بوالعتالي مريم وآخرون :فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافعية للتعليم لدي تلاميذ البكالوريا ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس

،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل ،2017/2018 ،ص 19.

تعريف الدروس الخصوصية:

لغة : لم يرد لفظ الدروس الخصوصية في معجم اللغة العربية ، فنلاحظ انه مركب من كلمتين :درس درسا ودرس الكتاب او العلم اقبل عليه يحفظه.

دروس:حصه مما يدرس

خصوصية: ما يتعلق بشيء دون سواه ، ما يتميز به الشيء خصوصية حالة .⁵

اصطلاح: هو كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون هذا الجهد منتظم ومتكرر وبأجر، ويستثنى من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم في صورة مستعدة تعليمية في المنزل.⁶

كما يعرفها اللقاني احمد حسن: بأنها جهد يقوم به المعلم لتدريس بعض التلاميذ خارج الصفوف الدراسية المدرسية ،وقد تكون فردية او في جماعة صغيرة .⁷

تعرفها وزارة التربية والتعليم: بأنها كل جهد تعليمي يحصل عليه الطالب خارج المدرسة بوسيلة لا تعتمد علي التحصيل الذاتي.

كما يعرفها مسعد سعيد السيد رواش : ان الدروس الخصوصية هي اسلوب تعلم الخاص يقوم به المعلم مع مجموعة من التلاميذ للاستجابة المباشرة لحاجات تعليمية ،واهتماماتهم الفردية الخاصة التي لا يمكن علي الاطلاق تحقيقها بالطريقة التعليمية الجماعية الاخرى.⁸

⁵ -صبحي حموي :المنجد في اللغة العربية المعاصرة ،دار المشرق ،بيروت ،ط 1 ،2000، ص 390.

⁶ -الراشد وآخرون :الموسوعة العلمية للتربية ،مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ،الكويت ،ط 1 ،2005، ص 59.

⁷ -نوي حمود :تأثير الدروس الخصوصية علي التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة العقيد أكلي محمد او لحاج ،البويرة ،2018/2019، ص 20.

يعرف (مكتب التعليم لدول الخليج، 188:1989-189) الدروس الخصوصية أنها كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه التلميذ منفردا أو في مجموعة نظيرا مقابل مبلغ مادي يقدمه للقائم به.⁹

يري محمد سلام (2002) بأنها: الدرس الذي يعطي نظير أجر فقط.¹⁰

ويضيف سيسيل فان هوستي وزميله أن: الدروس الخصوصية هي دروس تقدم بشكل مادي، وفي المواد المقرر في السنة الدراسية للمتعلم، يتلقاها اما منفردا أو في اطار جماعي، خارج المدرسة، من قبل مدرس المدرسة، وهو بهذا يقصد حصص الاستدراك، او المساعدة التي يشرف عليها الأولياء لأبنائهم.¹¹

الدروس الخصوصية أنها: كل جهد تعليمي يحصل عليه الطالب خارج حجرة الدراسة، بحيث يكون هذا الجهد منتظم ومكرر وبأجر.¹²

هي كل جهد تعليمي اضافي يحصل عليه الطالب، او مجموعة من الطلاب من خلال لقاء غير رسمي، يتم بينهم وبين المعلم الخاص خارج جدران المدرسة وخطة الدراسة في مكان

⁸ -رضا عبد العظيم، ابراهيم محمد العادلي: القضاء علي الدروس الخصوصية بمرحلة التعليم قبل الجامعي كمدخل لجودة التعليم، المجلة العالمية لكلية التربية النوعية، جزء الاول، العدد السادس، 2016، ص 513.

⁹ -رما عسكر، سجي الشريجي: انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية للمرحلة الثانوية في مدينة دير البلح وأسباب ظهورها، مجلس البحث العلمي وزارة التربية والتعليم العالي، دير البلح، 2015/2016، ص 6.

¹⁰ -أحمد بن زيد الدعجاني: اتجاهات طلاب والطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية، مجلة كلية التربية بالزقازية، العدد 77، أكتوبر 2012، ص 140.

¹¹ -حليمة قادري: الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ ومستويات الأساتذة، مجلة دراسات وأبحاث 1112-9751، العدد 26، مارس 2017، ص 6.

¹² -محسن حمود وآخرون: الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت الواقع والأسباب والعلاج، بحث ممول من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت، 2009، ص 5.

وزمان محدد بين كلا الطرفين ، نظير اجر محدد متفق عليه مسبقا بين الطالب والمعلمين ، وقد يكون ذلك بصورة منتظمة أو غير منتظمة¹³.

التعريف الاجرائي للدروس الخصوصية: تعرف الدروس الخصوصية بأنها: كل جهد مكرر يحصل عليه التلميذ منفردا أو مجموعة نظير مقابل مادي يدفع للقائم به.¹⁴

لذا يمكن أن تعرف الدروس الخصوصية بالحصص التعليمية التي تنجز خارج المدرسة من طرف التلميذ كامتداد للعمل المدرسي عند نفس أستاذ المادة ، أو استاذ آخر بمقابل مبلغ مالي معين يدفع شهريا.

انواع الدروس الخصوصية :

تتقسم الدروس الخصوصية الي انواع مختلفة منها :

1. **الدروس الخصوصية المنزلية غير النظامية:** وتكون داخل منزل التلميذ أو المعلم، ولكل منهما استعداد لاستقبال الاخر في منزله وتقدم في كل المواد الدراسية أو في بعض منها ويشهد هذا النوع شيوعا وانتشارا كبيرا .
2. **الدروس الخصوصية داخل المركز التعليمية المختلفة:** يتهافت التلاميذ علي الدروس هذه المراكز بعد ان يعلن الأستاذة عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشارع وإصاقها علي المحطات والأماكن العامة.¹⁵

¹³ -دريس فتيحة ،كوكي زهرة: مساهمة الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الثالثة ثانوي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة أحمد دراي ،أدرار ،2017/2018 ،ص 14.

¹⁴ -بغداد بن عيدة ،بشير مخلوف: ظاهرة الدروس الخصوصية واستيعابها داخل المؤسسة التربوية ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد 31 ،سبتمبر 2017 ،ص 602.

¹⁵ -سهام كرعلي: الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة أنموذجا ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها ،جامعة أحمد بوقرة ،بومرداس ،2016/2017 ،ص 14.

3. **الدروس الخصوصية عبر الأنترنت**: يقوم بعض الشركات بطرح خدماتهم علي شبكة الأنترنت وذلك عن طريق اتصالهم المباشر مع التلاميذ، بالإضافة الي توفر بعض المواقع علي برامج خاصة مصممة لتلقي الدروس الخصوصية علي شبكة وتتوفر هذه البرامج علي عدة عناصر منها امكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والتلميذ فيستخدم المدرس لوحة يقوم بشرح المعلومات مختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم التلميذ بطرح أسئلة علي مدرسه والبرامج مصمم بصورة تؤمن انسياب المعلومات بطريقة سهلة وكأن المعلم والتلميذ يجلسان جنبا الي جنب، ويستفيد من خدمات هذه الموقع تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسط والثانوية من أشهر هذه المواقع (موقع أون لاین) الذي يضم الدروس بثلاث لغات العربية، الفرنسية والانجليزية.¹⁶

4-المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية:

ونذكر من هذه المواد تبعا للمرحلة الدراسية:

اولا :المرحلة الابتدائية:

غالبا ما يقوم المدرس الخصوصي بتدريس الطفل جميع المواد أو اغلبها ويساعده في حل الواجبات والمراجعة، حتى ولم يكن عنده ضعف في بعض المواد لاعتقاد الآباء بضرورة تأسيس أبنائهم علميا علي قاعدة قوية وصلبة .

ثانيا : المرحلة المتوسطة:

المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية في هذه المرحلة هي:

*الرياضيات. *اللغة الفرنسية

*اللغة الانجليزية. *اللغة العربية

*العلوم والفيزياء.

¹⁶ -بن حسين حيزية، زيداني فاطمة، مرجع سبق ذكره، ص 17.

ثالثا: المرحلة الثانوية:

المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية في هذه المرحلة هي:

*الرياضيات.

*اللغة العربية.

*الفيزياء

*اللغة الفرنسية.

*اللغة الانجليزية.

ويمكن ان تدخل مواد اخري حسب حاجة الطالب أو تتقدم مادة علي اخري .¹⁷

5- اسباب انتشار الدروس الخصوصية :

1-أسباب تعود للطالب:

-ضعف التأسيس في بعض المواد.

-كراهية للمادة أو المدرس أو المدرسة.

-كثرة الغياب.

-الإهمال وعدم تنظيم الوقت.

-الإتكالية وعدم الإعتماد على النفس.

-تقليد الاقران.

-الهروب من الضغوط النفسية التي يتعرض لها من الأباء.

-اختياره للتخصص لا يتناسب مع قدراته.¹⁸

-الشعور بالخوف من الامتحانات.

-اختلاف قدرات التلميذ وطاقاتهم.

-عدم الاهتمام والانتباه أثناء القاء الدرس.

¹⁷ -زقوم سمية ،العقوني ذهبية :الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،جامعة مولاي الطاهر ،سعيدة ،2015/2014، ص 22.

¹⁸ -عبد العزيز المعاينة ،محمد عبد الله الجيمان :مشكلات تربوية معاصرة ،دار الثقافة ،عمان ،ط 1 ،2009، ص 165.

-التقرب للمدرس للحصول علي درجات عالية.¹⁹

2- اسباب تعود للمعلم :

- كثرة نصابه من التخصص.
- عدم اتباعه تدريبه علي المناهج الجديدة .
- عدم استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية .
- ضعف انتاجية المعلم في المدرسة .
- اعتماد بعض المعلمين والمعلمات بعدم الشرح بعض عناصر الدرس الاساسية داخل الصف.

- ضعفه من حيث المادة العلمية أو الطريقة أو الشخصية.
- انشغاله بأعمال من الآباء
- اضافة كالتجارة أو غيرها.
- عدم رغبته في التدريس.
- إخفاقه في اكتشاف جوانب النقص عند بعض الطلاب ومراعاة الفروق الفردية.
- إشعار الطالب بأن المادة صعبة ومعقدة ومن الصعب النجاح فيها.
- كثرة غيابه أو تأخره.
- 3-تعود للبيت والأسرة:
- انشغال أولياء الأمور وضعف إشرافهم على أعمال أبنائهم.
- عدم تعاون البيت مع المدرسة لتلمس حاجات الطالب وتلبيتها.
- مشكلات الأسرة المالية والاجتماعية والأسرية كالتدليل.
- المباهاة بين الأسر ودخول الدروس الخصوصية ضمن هذا المجال.
- أمية الأبوين.
- التأثير بالأفكار الوافدة التي كرسست الدروس الخصوصية وجعلتها ضرورة²⁰.

¹⁹ -قندوزي نور الهدى وآخرون: اتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية، منكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة

،2014/2015، ص 27.

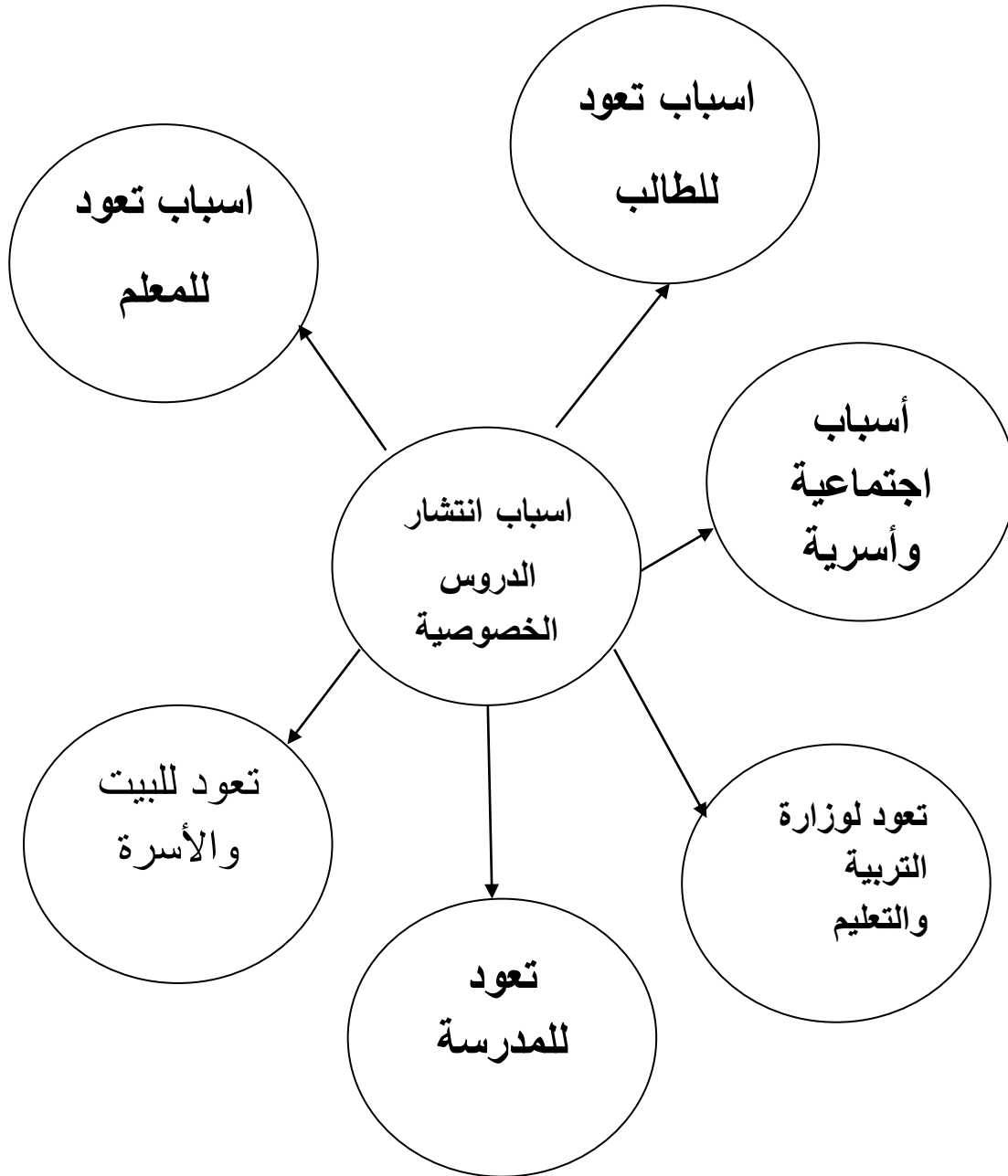
- 4- تعود للمدرسة:
- كثرة أعداد الطلاب في الفصل.
- ضعف إدارة المدرسة، وبالتالي تسبب الطلاب والمعلمين.
- تقصيرها بتوعية الطلاب والمدرسين بأضرار الدروس الخصوصية.
- إهمالها دراسته وتتبع حالات الطلاب الضعفاء وتوجيههم للمراكز التربوية.
- 5- **تعود لوزارة التربية والتعليم:**
- إختيار مدرسين غير مؤهلين تأهيلا جيدا.
- كثرة محتوى الكتاب المدرسي وتركيز المتعلم على الحفظ والاسترجاع.
- كثرة المواد الدراسية وطول اليوم الدراسي.²¹
- 7- **اسباب اجتماعية وأسرية تدفع للدروس الخصوصية:**
- تدليل الأبناء منذ الصغر وتعويدهم علي الدروس الخصوصية وتشجيعهم علي ذلك.
- انشغال الوالدين عن الأبناء ليدفعهم الي توجيه أبنائهم الي الدروس الخصوصية .
- عدم تعليم الأبناء منذ الطفولة لاعتماد علي النفس.
- تقاخر بعض الأسر بإعطاء دروس خصوصية لأبنائهم.
- عدم الاستعداد النفسي للطالب لقبول العلم .²²

²⁰ -العربي يوسف :الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقية ،كلية العلوم بجامعة القاهرة ،ص 8-10.

²¹ -العربي يوسف ،نفس المرجع السابق ،ص8-10.

²² -بالأكل حياة :دور ثقافة العائلة في الانفاق علي تعليم الأبناء ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة زيان عشور ،الجلفة ،2016/2017 ،ص 79.

- مخطط رقم 01: يلخص اسباب انتشار الدروس الخصوصية



المخطط: من اعداد الطالبتين

6- الدروس الخصوصية ومستوي التحصيل الدراسي:

لقد أكدت نماذج التدريس المرتبطة بالفروق الفردية على أن هناك تلاميذ يحتاجون إلي وقت أطول للتعلم و التي من بينها نموذج كارول Carrol (1963) ونموذج بلوم، (1976) Bloom ونموذج سلافين 55 Slavin Quait (1997) و هو ما أثبتته الدراسات والتي من بينها دراسة فيشر وزملائه (Fisher et al 1980) ودراسة دينهام وليبرمان Denham & Lieberman من أن زمن التعلم الأكاديمي يرتبط على نحو موجب بالتحصيل الدراسي .

وبالرجوع إلى الواقع نجد أنه لا يمكن للمعلم إعطاء الوقت الكافي للتلاميذ داخل القسم لذلك استغلت بعض الفترات بعد انتهاء اليوم أو جزء من وقت الراحة اليومية وهذا ما اصطلح عليه بيداغوجيا بالدعم أو دروس التقوية أو خارج النظام المدرسي ما يسمى بالدروس الخصوصية.

لذا تبقى ظاهرة الدروس الخصوصية أو دروس الدعم الحل الشائع في بلادنا نتيجة لأسباب بيداغوجية منها كثافة الأقسام وتعقد المناهج، ونظام الامتحانات المخيف، ولأسباب اجتماعية لها علاقة بالأجور الزهيدة للمعلمين.

وخوفا من أن تقعد المدرسة دورها اتجاه التلاميذ الذين هم حقا في حاجة لدروس التقوية ومن أن تتحول عملية تغذية التلاميذ بالمعلومات السليمة وفق طرائق بيداغوجية من صميم مهمة المدرسة، وحماية لمهنة التدريس النبيلة من الاستغلال التجاري والانتهازيين، لجاة وزارة التربية الوطنية مؤخرا إلى تنظيم عملية الدعم وفق منشور خاص.²³

²³ -كلثوم قاجة: أثر الدروس الدعم علي التحصيل الدراسي في مادة الاملاء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مريح، ورقلة، 17/01/2009، ص 57.

7- فوائد وأهمية الدروس الخصوصية في الجزائر:

7-1- أهمية الدروس الخصوصية :

ظهرت الدروس الخصوصية في بداية الأمر كمشروع لإعانة الطلبة على مواصلة تعليمهم خاصة طلبة الأقسام النهائية إلى درجة أنها أصبحت ضرورية لكل مادة أساسية ولكل شعبة، سواء كانت شعبة علمية : كالفيزياء ، العلوم ، الرياضيات ، أو شعبة أدبية : كالفلسفة والأدب العربي ، فالهدف منها هو مساعدة الطلبة على اجتياز لامتحانات لأن هذا الاجتياز يعتبر اداة لتحسين المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي بالنسبة لغالبية الأفراد ، وتركز الدروس الخصوصية على إتقان المهارات في الامتحانات دون بقية الأهداف التربوية.²⁴

7-2- فوائد الدروس الخصوصية:

أ- التحصيل والتعلم السريع:

- لها تأثير قوي وإيجابي على الحفظ وفهم المادة التي تغطيها.
- تنمية التفكير الناقد، تكوين المفاهيم، صيرورة المعلومات، وإثراء المنهاج.
- تحسين للمهارات الدراسية كالقراءة والكتابة والقدرة علي الحساب...²⁵

ب- الفوائد التربوية طويلة المدى :

- اكتساب عادات ومهارات حسنة.
- استمرار عملية التعلم، تحدث طوال الوقت، داخل وخارج المدرسة.
- تحسين المواقف والاتجاهات.²⁶

ج- الفوائد الغير اكاديمية (مهارات حياتية):

²⁴ -زقوم سومية ،العقون ذهبية ،مرجع سبق ذكره ،ص 21.

²⁵ -محمد بغداد ابراهيم :الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،دراسة ميدانية علي مستويات التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية ،مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية ،رقم 25 ،الجزائر ،2012 ،ص 8.

²⁶ -محمد الصالح كينة ،مرجع سبق ذكره ،ص 23.

- الانضباط الذاتي.
- التنظيم الجيد للوقت.
- اكتساب الثقة والاستقلال والتوجه الذاتي.
- حل المشكلات بأكثر استقلالية.
- حب الاستطلاع.
- د-المزيد من التقدير والاحترام من طرف الوالدين والاهتمام بعملية التعليم²⁷:

8-الآثار السلبية والآثار الايجابية والمشكلات الناجمة عنها:

1-الآثار السلبية:

يمكن تلخيص اهم اثارها السلبية فيما يلي :

1-1-علي المتعلم (التلميذ)

- تجعله فردا متكلا لا يعتمد علي نفسه ،بل ينتظر ما سيتلقاه من المدرسين الخصوصيين لحل واجباته المنزلية ،وتقتل فيه روح الابداع والابتكار .
- تؤثر سلبا علي وقته اذا لم يحسن تنظيمه فهو بحاجة ان يذاكر بقية المواد الدراسية الأخرى وينجز واجباته ومشاريعه .
- تحرمه من حاجته الي الراحة والترفيه عن نفسه لما لها من دور مهم في نمو المتوازن .
- تدفعه الي تخزين المعلومات لم يفهمها او يستوعبها بل يحفظها ليمتحن فيها .
- تفسد انضباطه في المدرسة وتدفعه الي الفوضى التي تصبح استجابة طبيعية لحاجة كامنة في نفسه، بعد ان حرم من حقه في الراحة .
- تؤدي الي فقدان الثقة بالنفس²⁸

1-2- علي المعلم :

²⁷ -محمد صالح كينة ،نفس المرجع السابق ،ص 24.

²⁸ -سهام كرعلي ،مرجع سبق ذكره ،ص 18.

- شعوره بالمسؤولية والقلق من نتائج المتعلم ،وأحيانا بالتعب اذا كان هذا الاخير بطيء الفهم ،قليل الاستيعاب .

- تفقده هيبته ووقاره ، اذا كان ينتقل من منزل الي اخر ، ومن مجموعة تلاميذ الي اخر وبالتالي :

- لن يكون قادرا في اليوم الموالي علي تدريس بالكفاءة المطلوبة في المؤسسة التعليمية كما ان الدروس الخصوصية تمس بمصداقية المدرسة ، وتعمل علي تراجع قيمتها وأهميتها ، وترهق الاسرة بأعباء ومصاريف اضافية ، حتى أصبحت تكلفتها هاجسا يورق الوالدين مع بداية العام الدراسي .²⁹

2- الاثار الايجابية:

2-1- علي المتعلم :

- تعطيه فرصة اخري للفهم وتعمل علي تطوير قدراته ورفع مستواه الدراسي .

- تعتبر حلا مساعدا لبعض المشكلات التي تفل بالسير الحسن للعملية التعليمية ، كانهطاع التلاميذ عن المدرسة بسبب المرض ،أو تعب الأستاذ لفترة طويلة ،أو صعوبة فهم الدرس داخل اقسام مكتظة قد يصل بعد التلاميذ فيها الي خمسين تلميذا ، او بسبب كثافة البرامج مما يؤدي بالأستاذ الي الاهمال بإتمام المقرر علي حساب فهم التلاميذ .

- توطيد علاقة بعلمه اذ ينشأ بينهما نوع من الود والألفة بالتالي : تحريره من حالة الصمت والخيل والسلبية الي حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر في القضايا التي تههم و تلبى حاجاته .

- ساعد الطالب علي تغير الجو

- التعرف علي أصدقاء جدد وساعد في زيادة العلاقات الاجتماعية.³⁰

2-2- علي المعلم:

- تزيد من دخله خاصة ان دخله محدود مقارنة ببغض الفئات الاخرى .

²⁹ -سهام كرعلي ،نفس المرجع السابق ،ص 18.

³⁰ -نفس المرجع ،ص 19.

- ساهم تطور هذه الظاهرة في فتح الباب علي مصراعيه أمام فئات أخرى لتدخل هذا النشاط الذي اتخذ حرفة أو مهنة من لا مهنة له بغية جنى مكاسب مادية .
- النتائج الجيدة للطالب ونجاحه، تمنحه الكثير من الثقة بقدراته.
- تقوية العلاقة بالتلميذ الذي يتلقى عنده الدروس النظامية في المؤسسة التربوية³¹.

3-مشاكل الدروس الخصوصية:

- تهرب الطالب من اجراء واجباته المنزلية.
- تسرب أسئلة الامتحانات أحيانا .
- خلق جيل ضعيف اتكالي حتى في تحصيل العلمي.
- تعتمد اهمال الواجبات المدرسية لاعتماده علي الدروس الخصوصية .
- محاولة تضييع الوقت علي بقية الطلبة في الفصل وذلك قبل الطالب.
- تحيز الطالب لطالب الذي يدرس عنده.
- الضغط المادي علي أولياء الأمور بدون مبرر.
- اهمال المدرس للمادة داخل الفصل .
- تضرر الطلبة الفقراء من اهمال المدرس داخل الحصة الرسمية.³²

9-طرق الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية وعلاجها :

9-1-طرق الحد منها

أشار العيسوي إلى جملة من الطرق التي يمكن الإستناد عليها للتخفيف من انتشار هذا النوع من الدروس منها:

- رفع المستوى المادي للمعلم.
- حسن اختيار المعلمين والعمل على إعدادهم إعدادا جيدا وأخلاقيا وعلميا ومهنيا ووطنيا وإيغادهم في بعثات ومنحهم الجوائز والمكافئات والتعزيزات.

³¹ -سهام كرجلي ،نفس المرجع ،ص 19.

³² -عبد العزيز المعاينة ،محمد عبد الله الجيمان ،مرجع سبق ذكره ،ص 165.

- التدقيق في أعمال التوجيه والتفتيش مع بسط سلطة الإدارة المدرسية ومراقبة عملية التدريس عن كثب.
- ربط ترقية المعلم بنتائج طلابه.
- تعديل المناهج والمقررات وتنقيتها من الحشو الزائد والتفاصيل المكسدة.
- تعديل نظام التقويم والإمتحانات.
- توفير الكتب والمرجع أمام الطلاب والمعلمين.
- التدقيق في القبول في كليات التربية والمعلمين.
- التخلص من كثافة الفصول الزائدة.
- منح رجال الإدارة المدرسية سلطات واسعة في معاقبة الطلاب الخارجين عن النظام، والقانون ونقل المعلمين الذين لا يخلصون في أعمالهم إلى وظائف كتابية أو إدارية.³³

9-2- علاجها:

اولا: دور الطالب

- تنظيم الوقت المذاكر اول بأول .
- الانتظام في الدراسة وعدم التأخر.
- الثقة بالنفس والاستفادة من القدرات المتاحة .
- تبليغ المدرسة عن أي مدرس يقوم الدروس الخصوصية.

ثانيا : دور المعلم

- الاعداد الجيد للدروس .
- استئثار المسؤولية .
- مراعاة الفروق الفردية وتلميس حاجات الطلاب .
- البعد عن الأساليب غير التربوية التي تنفر الطالب من الدرس أو مادته.

³³ -فاطمة بن سماعيل :الدروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب والآثار ،مجلة آفاق علمية ،المجلد 11 ،العدد 2 ،2012، ص

- توعية الطلاب وتوجيههم للطرق السلمية للاستنكار .

ثالثا : دور المدرسة

- التوعية بمضار الدروس الخصوصية .
- ابلاغ ادارة التعليم المعنية عن أي مدرس يمارس الدروس الخصوصية .
- الاعتناء بالاختيار مدرسي الابتدائية والإعدادي والثانوية .
- الاهتمام بمستويات الطلاب وتفعيل دور الارشاد الطلابي .³⁴

رابعا : دور وزارة التربية

- محاولة ايجاد بديل مقبول ورسمي مقنن للدروس الخصوصية وذلك من خلال لجنة أو أكثر من الخبراء والمعنيين بالأمر .
- الاعتناء باختيار مدرسي المواد العلمية وصلحهم بدورات تطويرية .
- التقييم المستمر للكتاب المدرسي والعمل علي جعله أكثر تشويقا واستثمار لاهتمامات الطلاب .
- اعادة النظر بنصاب المعلم من الحصص
- خفض اعداد الطلاب داخل الفصل ،ولن يتحقق ذلك إلا ببناء المزيد من المدارس حتى لو كانت متجاوزة .
- اختيار مديرين أكفاء وإحاقهم بدورات متخصصة.
- معاقبة من يثبت تورطه بالدروس الخصوصية بصرامة.

خامسا : دور الاسرة

- توطيد العلاقة بين البيت والمدرسة بزيارة المدرسة ومقابلة المدير والمدرس والمرشد الطلابي.
- تلمس حاجات الأبناء وعدم الانشغال عنهم .
- توجيه الابن وتبصيره بمضار الدروس الخصوصية وإيجاد البديل .

سادسا : درو الاعلام

³⁴ - محمود محمد علي: كيف تتعافى مصر من الدروس الخصوصية، مقال ،د ط ،مصر ،د ت، ص 20.

- توعية الطلاب وأولياء أمورهم بمضار الدروس الخصوصية .
- اختيار الأوقات المناسبة لعرض المباريات والبرامج التي تشد الطلاب لكي لا تلهيهم عن الدروسهم .
- الاكثار من البرامج التعليمية المشوقة بالقنوات التلفزيونية التعليمية وحسن اختيار مقدمي هذه البرامج و بث برامج تقوية لبعض المواد.³⁵

³⁵ -محمود محمد علي ،نفس المرجع السابق ،ص21.

خلاصة الفصل

وكخلاصة أخيرة لهذا الفصل حاولنا أن نعرض علي ماهية الدروس الخصوصية ومدى أهميتها، أسباب انتشارها كما حاولنا التعرف علي الفئة المقصودة بهذه الدروس وكذا الشروط التي يجب أن توفرها، وأيضاً معرفة الأسباب المؤدية لها والآثار والحلول، كما تعد لها دور مهم في تحسين المستويات الدراسية للتلاميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية التي تعد المرحلة الأساسية والحساسة، ورغم إيجابياتها وكثرة سلبياتها الأمر الذي جعلها تعم في جميع المراحل التعليمية . وتبقى الدروس الخصوصية بين موقفين معارضين فمنهم من يرى أنها تعمل على تحسين المستوى التعليمي للتلميذ وزيادة تحصيله وتفوقه الدراسي وتفاعله داخل القسم، والبعض الآخر يرى أنها منهكة للأسرة وتعمل على قتل روح الإبداع والابتكار للتلميذ وتجعله كسول ومتكل على الغير .

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي لدى التلاميذ والعوامل المؤثرة فيه

تمهيد

- 1- مفهوم التحصيل الدراسي
- 2- أنواع التحصيل الدراسي
- 3- أهمية التحصيل الدراسي
- 4- أهداف التحصيل الدراسي
- 5- مبادئ التحصيل الدراسي
- 6- شروط التحصيل الدراسي الجيد
- 7- العوامل المؤثرة علي التحصيل الدراسي للتلميذ
- 8- قياس التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

ان مفهوم التحصيل الدراسي من المفاهيم الكثيرة الاستعمال والتي تلفت انتباه وأنظار الباحثين والمهتمين بالتربية والتعليم ولذلك فان محاولة تحديد طبيعة كثيرا ما تكون مصدر اثاره للبعض من التناقض والاختلاف ما بين العلماء ،فقد يعني للبعض النتيجة أو النتائج المتحصل عليها بعد القيام بنشاط معين ،سواء كان هذا النشاط فكري أو غير فكري ، وغالب ما يكون هذا المعنى منطويا علي معنى اخر هو النجاح أو التفوق ،وهناك من يري أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان داخل المدرسة أو خارجها .

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

لغة : هو الحاصل من كل شيء ،حصل أي حصولا والتحصيل تمييز ما حصل ،وتحصيل الشيء تجميع وتثبيت.¹

اصطلاحا:

ورد مفهوم "التحصيل" في بعض المعاجم تحت مصطلح الانجاز حيث حدده معجم علم النفس بأنه تلك المعارف والمهارات المكتسبة ،وهو بذلك يختلف عن القدرة وذلك علي اعتبار ان الانجاز أمر فعلي حاضر وليس امكانيات ، وجاء في موسوعة علم النفس ان افظ "التحصيل" تعبر عن الأداء في سلسلة مكتسبة من الاختبارات التربوية ، كما تدل علي ما أحذه المرء او تحصل عليه اثناء التعليم او التدريب او الامتحانات او الاختبار من معلومات او مهارات .²

يعرفه سيد خير الله :التحصيل الدراسي هو كل ما تقدمه المدرسة من تعليم مبرمج وقياس عن طريق اختبارات فصلية ، ويعرف في اخر السنة او الفصل بالمجموع العام لدراسات التلميذ في كل المواد.³

تعريف أبو حامد الغزالي : التحصيل هو ما يحصل عليه الطالب من خبرات ومهارات دراسية أو مجموعة مواد بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة الاختبارات التحصيلية التي تجري خلال السنة الدراسية .⁴

¹ -ابن المنظور جمال الدين أبو الفضل:لسان العرب ،دار صادر للنشر والتوزيع ،المجلد الثالث ،ص 153.

² -بولحية نشيدة :الرضا عن التوجه المدرسي وعلاقته بالتفوق والفضل المدرسي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جبل ،2017/2018 ،ص 34.

³ -منيرة زلفون :أثر العنف الأسري علي التحصيل الدراسي ،دار هومة للطباعة والنشر ،الجزائر ،د ط ،2014 ،ص 45.

⁴ -دريس فتيحة ،مرجع سبق ذكره ،ص 24.

تعريف فؤاد أبو الخطب: بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في حساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل اساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة والغير مرغوبة فيها.

وكما يعرفه العنزي: علي انه مستوى الذي وصل اليه الفرد في التحصيل للمواد الدراسية والذي يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تتم في نهاية العام الدراسي ويعبر عنه بالمجموعة الكلي لدرجات في جميع المواد الدراسية.¹

يعرفه جابلن بأنه: مستوى محدد من الانجاز ،أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين ،أو بالاختبارات المقررة.²

ويراد به مدى تحصيل التلاميذ للمقررات الدراسية ويقدر من خلال ما حصل عليه من نتائج في الامتحانات ، كذلك التحصيل الدراسي هو: "مقدار المعرفة والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات".³

كما يعرف التحصيل الدراسي علي انه :المستوي الذي وصل اليه الفرد في التحصيل للمواد الدراسية والذي يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تتم في نهاية العام الدراسي ، ويعبر عنه بالمجموع الكلي لدرجات الفرد الدراسية .⁴

¹ -غول فيزة: الدروس الخصوصية في مادة الرياضيات ومدى تأثيرها علي التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الرابعة متوسط ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم ،2012/2013 ،ص 41-43.

² -منى الحمودي: التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ،مجلة جامعة دمشق ،المجلد 26 ،ملحق 2010 ،ص 180.

³ -زغينة نوال: دور الظروف الاجتماعية للأسرة علي التحصيل الدراسي للأبناء ،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ،جامعة الحاج لخضر ،بتنا ،2007/2008 ،ص 252.

⁴ -عمر عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسباب وعلاجه ،دار وائل للنشر ،عمان ،ط 2 ،2010 ،401.

ويعرف ايضا هو:مجموع الدرجات التي يحصل عليه الطالب في الاختبارات التحصيلية المدرسية الفصل الاول والثاني ،أو بنهاية العام الدراسي ¹.

تعريف التلميذ:

لغة : هو المتعلم جمع تلميذ وتلامذة ².

اصطلاحا :يعرف التلميذ بأنه محور العملية التعليمية وهو يبدو وكأنه أضعف أركان هذه العملية وهو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود مخططي هذه العملية ايجابا أو سلبا ولكنه في نفس الوقت أقوى هذه الاركان جميعا باعتبار أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها وفشلها يعني فشله ³.

2- انواع التحصيل الدراسي :

يوجد ثلاث انواع من التحصيل الدراسي هما التحصيل الجيد والتحصيل الدراسي المتوسط والتحصيل الدراسي الضعيف :

2-1-التحصيل الدراسي الجيد:

يعرف التحصيل الدراسي الجيد بأنه أداء مرتفع تجاوز الأداء التحصيلي لأداء أقرانه من العمر نفسه (العقلي والزمني)،فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلي مرتفعة عن المتوقع ⁴.

¹ -مني الحمودي ،مرجع سبق ذكره ،ص 190.

² -جرجي شاهين عطية :معتد قاموس عربي عربي ،دار صادر للنشر ،بيروت ،ط 2 ،2000 ،ص 52.

³ -عائشة قسوم ،مروة غربي :العلاقات المدرسية للتلميذ وانعكاسها علي تحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة الشهيد حمة لخضر ،الوادي ،2018/2019 ،ص 7.

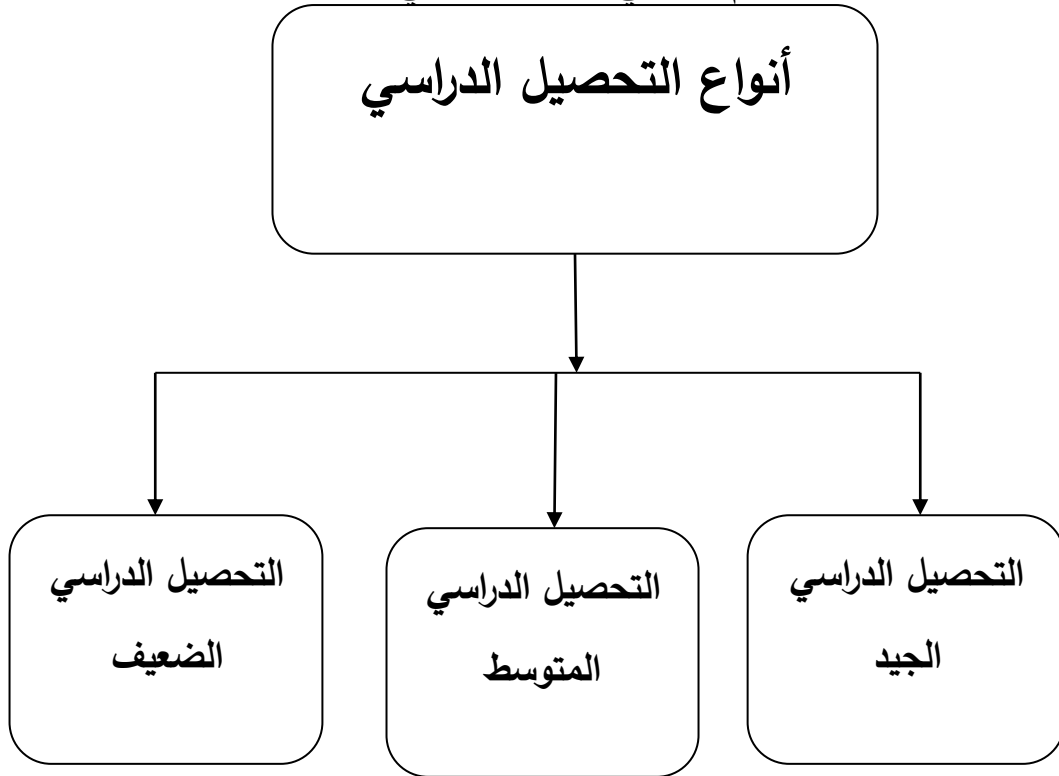
⁴ -أحلام شفيق عبد الله الناشري :المخاوف المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الأساسية ،مجلة عملية فصلية محكمة ،العدد 3،3 فبراير 2020 ،ص 65.

2-2- التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون النتيجة والدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها ، ويكون اداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسط .¹

2-3- التحصيل الدراسي الضعيف:

هو التقصير الملحوظ عن بلوغ مستوي معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وهذا ما يعرفه نعيم الرفاعي بالتأخر الدراسي .²



المخطط رقم 02: يلخص انواع التحصيل الدراسي

¹ -بوضيع حياة ،بوجعداد نادية :الاستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة محمد الصديق بن بجي ،جيجل ،2015/2016 ،ص 51.

² -لطيفة عباد :التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة الوادي ،2013/2014 ،ص 65.

كما انه "حالة من تأخر أو نقص أو عدم اكتمال النمو ألتحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو انفعالية, بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط.¹

3-اهمية التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي بمثابة ثمرة العملية التربوية التي يتفاعل فيها كل من المعلم والمتعلم من اجل اكتساب المعارف والمهارات والخبرات لتنمية الشخصية وهذا في مختلف الجوانب ، الفكرية ، الاجتماعية والثقافية والتي تساعد الفرد علي التفاعل في المجتمع ، ولذلك التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة تبرز فيما يلي :

- ✓ أحداث تعير سلوكي ادراكي ،عاطفي واجتماعي لدى التلميذ وهو ما يسمى بالتعليم والذي هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات البناء الادراكي للتلميذ ، فالتحصيل الدراسي هو ناتج عن عملية التعليم.
- ✓ اكتساب القدرة علي تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة ، ومنه فالتحصيل الدراسي هو زائد المتعلم الذي يواجه به الحياة ومتطلباتها .
- ✓ الوصول الي معلومات تدل علي تدريب الطلاب علي الخبرة ما ، فالتحصيل الدراسي بمثابة المرآة العاكسة لصورة الطلاب العاقلة والمعرفية.²

¹ -حامد عبد السلام زهران :الصحة النفسية والعلاج النفسي ،علم الكتاب ،القاهرة ،ط 3 ، 1997، ص 417.

² - بوضيع حياة ،بوجعدان نادية ،مرجع سبق ذكره ،ص 55.

4- أهداف التحصيل الدراسي:

4-1- تقييم التلميذ:

ويقصد تقسيمه إلى فصول دراسية و إلى شعب في المواد المختلفة و اعداد مقاييس محدودة أو مستويات علمية لكل فصل من الفصول الدراسية ، ولكل مادة من المواد حيث لا يسمح للتلميذ بالانتقال من فصل إلى آخر إلا إذا كان قد وصل إلى المستوى المطلوب منه.

4-2- معرفة قدرة التلميذ:-

تمكننا معرفة قدرة التلميذ من إمكانية توزيعه إلى مجموعات متجانسة حتى يسمح لكل تلميذ بأن يعمل وفق ما لديه من مواهب واستعدادات تدفعه للتعليم وعلى كل حال فإنه مهما تعددت و اختلفت الأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحصيلها، فإن المؤسسة التي تسهر على ذلك تسعى إلى الاستغلال الأمثل لطاقت الموارد البشرية سواء يتعلق ذلك بأهدافها قريبة المدى والتي تصب في ذات المؤسسة، أو بأهدافها بعيدة المدى والتي تصب في المجتمع لإعداد ما يحتاج من هذه الطاقات والموارد التي تسير نحو التقدم، كما أنه يعتبر مؤشر ترتيب التلاميذ في تحصيل خبرة ما بالنسبة للمجموعة التي يدرسون فيها.¹

4-3- مقارنة التلميذ بزملائه في التحصيل الدراسي:

كما يشير فلاسير 1963 الي أن المدرسون عند تقويمهم للتحصيل عليهم بالنظر الي ما كان التلميذ قد أنجز مستوى معيناً من المعرفة.²

5- مبادئ التحصيل الدراسي:

حتى يكون تحصيل جيد تؤكد التجارب والبحوث التربوية علي ان هناك مبادئ يقوم عليها اهمها:

¹ -محمد صالح كينة ،مرجع سبق ذكره ،ص 31.

² -صغور راضية :الخلفية السوسيو اقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ،مذكورة انيل شهادة الماستر ،جامعة محمد بوضياف ،المسيلة ،2015/2016 ،ص 34.

5-1- مبدأ الدافعية :

ان لكل فرد دوافع نفسية واجتماعية تدفعه لتحقيق هدف ما ، كذلك التلاميذ لكل واحد منهم دوافعه نفسية والاجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها مثل حب الاستطلاع أو التملك أو السيطرة وكذلك دوافع ذاتية كالعواطف.

5-2- مبدأ الواقعية :

تدور العملية التربوية في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها وعلي النظم المعرفية أن ترتبط بصورة كبيرة بالبيئة والمجتمع مع ضرورة تقييم المتعلمين في اطار فهمهم للواقع الاجتماعي والبيئي المحيط بهم. فلا يجوز في المرحلة الاولى من التعليم تقديم معارف تقوم مدركات وتصورات المتعلم ،أو تكون خارج اطار البيئي.

5-3- مبدأ المشاركة :

للمشاركة أهمية كبيرة داخل الصف للمتعلم ، فهي تتيح له الفرصة للمناقشة والحوار وإبداء الرأي بينه وبين اقرانه ، وتعمل علي تنمية ملكة التفكير والذكاء وخلق روح المناقشة واحترام الرأي الآخر كما ترسخ المعلومات وترفع من التحصيل الدراسي للمتعلم.¹

5-4- مبدأ الحداثة والتجديد :

ان التكرار الممل والإعادة المتعاقبة لبعض التمرين تقتل روح الاكتشاف والاستطلاع لدي التلاميذ، فالأستاذ الذي يتبع مثلا هذا الأسلوب في تلقين الدروس يجعل من التلميذ انسانا فاشلا ، فمن طبيعة الفرد حب الاستطلاع ، اذ لا بد علي المعلمين والمربين من اخضاع التلاميذ مرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة ، بحيث يجد نفسه مضطر لبذل جهد اقوي ومحاولات ، حتى ولو كانت عشوائية لحل المسائل ، ويعتبر ذلك تدريباً له لجهازه العصبي علي استعمال عقله والتفكير في حل

¹ -سلمي حمدان وآخرون :المشكلات النفسية للمراهقين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل ،2016/2017 ،ص 62.

المشكلات التي تعترضه ،فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي و المنطقي لدي التلاميذ تساعدهم علي التحصيل الجيد.

5-5-مبدأ الاستعداد والميول :

ان الاستعداد الجسمية والعقلية والعاطفة والاجتماعية تساعد التلميذ علي التحصيل وزيادة خبراته ، وهذا العوامل المرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل ، فكلما زاد ميل التلميذ الي نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداده لها كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح أي انعدام الميل ينتج عنه بعض السلوكات غير المتوافقة مع الميدان الذي يدرس فيه ،مما يؤثر في تحصيله الدراسي سلبا .

لقد أثبتت دراسة سجون برج 1984 وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الميول والتحصيل الدراسي، فإذا كان التلميذ يتابع دراسته في تخصص مناسب مع ميوله فان تحصيله المدرسي يكون أفضل بكثير¹.

5-6-مبدأ الجزء :

ان نوعية الجزء تؤثر علي مستوي التحصيل الدراسي ،اذا علم التلميذ أنه سيجازي حسنا ،اذا قام بسلوكات معينة ،وبذل جهدا من أجل المشاركة في النشاط التعليمي ،فان تحصيله الدراسي سيكون جيدا .

ولقد بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال لمبدأ العقاب والثواب في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها.²

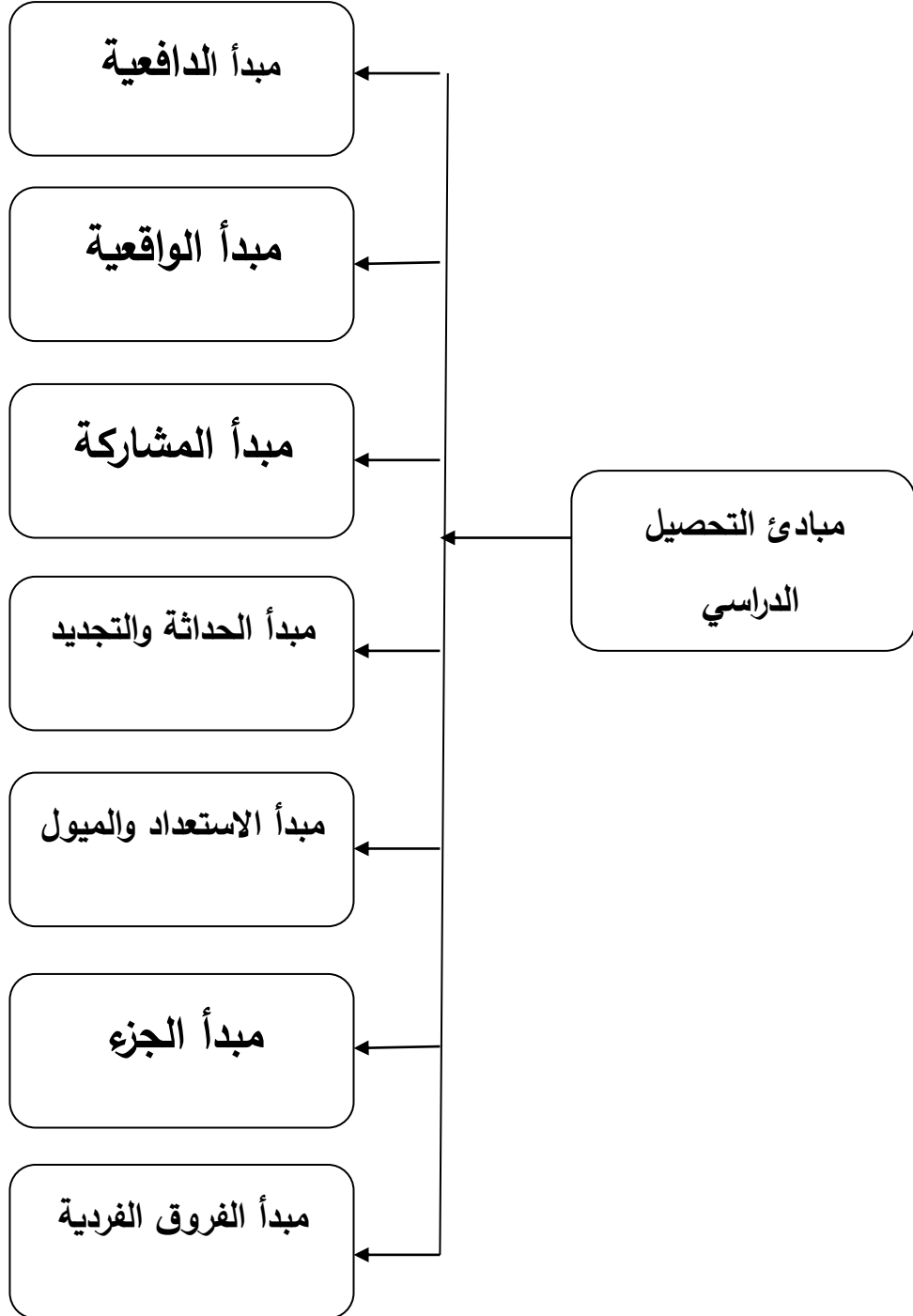
5-7-مبدأ الفروق الفردية:

ان التلاميذ لا يتعلمون بمعدل واحد ،بل يتعلم كل تلميذ بمعدله هو حسب استعداداته وقدراته ،وحسب خلفيته وخبراته ،فيمكن أن نجد لدي تلاميذ في فصل أو جماعة معينة اختلافات كبيرة في معدلات تعلمهم ،لذلك يجب أن تصمم المادة

¹ -صغوير راضية ،مرجع سبق ذكره ،ص 34.

² -بوزيدي فرج الله :الإدارة الصفية للمعلم وأثرها علي التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الاكاديمية ،منكرة لنيل شهادة ماستر ،جامعة العقيد آكلي محند أولحاج ،البويرة ،2010/2011 ،ص 78.

الدراسية بما يساعد التلاميذ علي التقدم في التعلم، كما تتطلب من المعلم أن ينوع في أساليب تعلمه لمواجهة مثل هذه الفروق¹.



المخطط رقم 03: يلخص مبادئ التحصيل الدراسي من اعداد الطالبتين.

¹ -صغير راضية، مرجع سبق ذكره، ص 35.

6- شروط التحصيل الدراسي :

النضج :يعرف النضج بأنه عملية تطور، ونمو داخلي ،يقتابع بشكل معين منذ بداية الحياة ،وذلك باتحاد الخلية الذكرية بالأنثوية ،ولا دخل للفرد فيها،وتشمل العمليات تغيرات فيزيولوجية ،وتشريحية وكذلك تغيرات عقلية وهي ضرورية ولازمة سابقة لاكتساب أي خبرة ،أو تعلم معين ، فالنضج شرط أساسي لكل تعلم ،فهو يضع الحدود والإطار التكويني والنظري ، الذي يكون للممارسة أثر في داخله لكل يحدث التعلم.¹

الذكاء : مما لاشك فيه أن عامل الذكاء شرطا أساسا في عملية التحصيل الدراسي فقد اثبتت العديد من الدراسات العلاقة الارتباطية الموجبة بين الذكاء والتحصيل الدراسي ، حيث انه يلعب دورا مهما في عملية التفوق التحصيلي او التحصيل الدراسي .

الدافعية : أكدت العديد من الدراسات والأبحاث العلاقة الطردية بين الدافعية والتحصيل الدراسي ومن هذا الدراسات التي أجريت في هذا المجال ما قام به بركال حيث تقدم لنيل درجة الدكتوراه من جامعة فوردهام والتي كانت دراسة بعنوان الدافعية التحصيل الأكاديمي وأثرها علي النجاح والتي خرج منها بأهمية الدافعية في ارتفاع مستوى التحصيل .

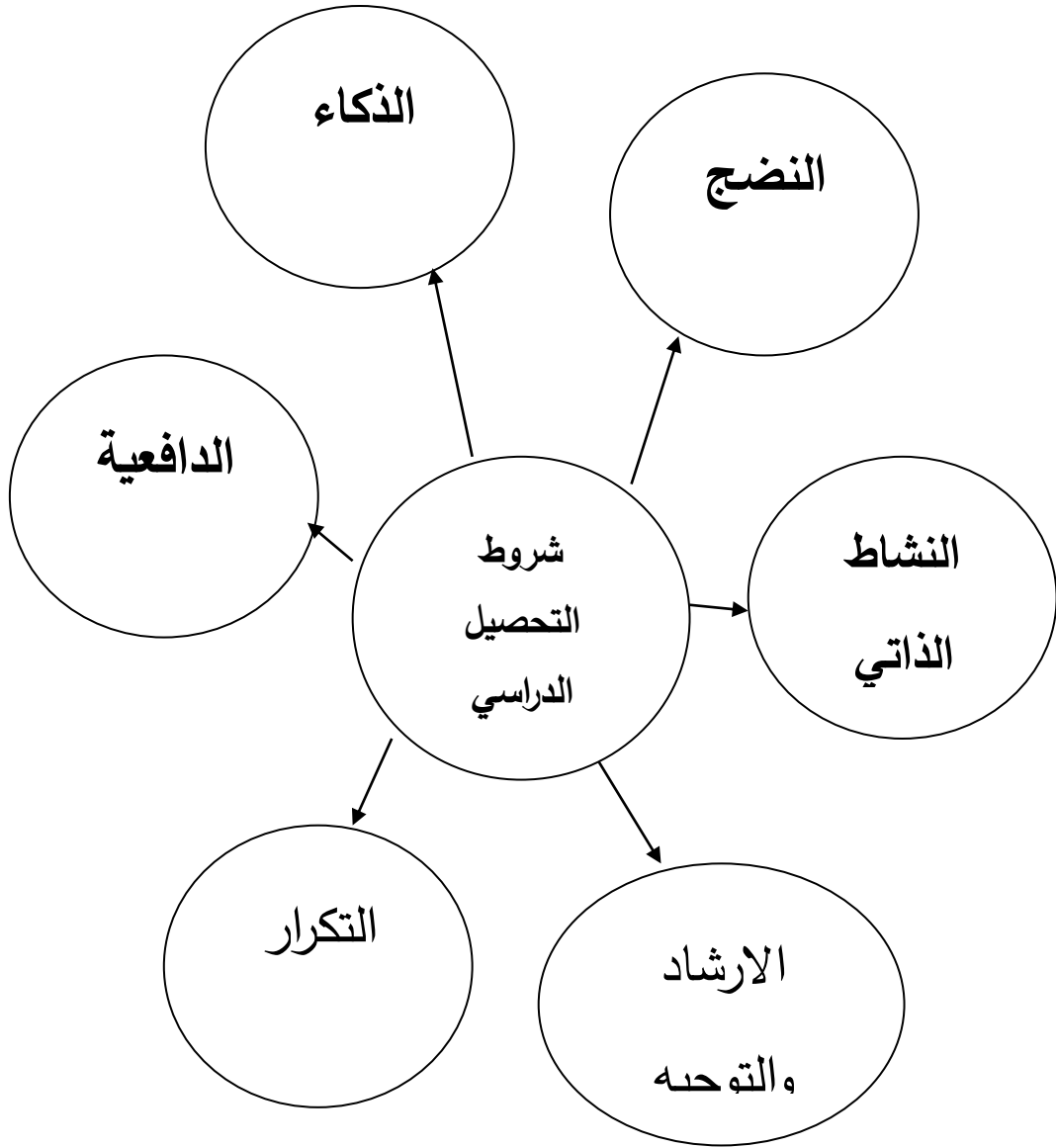
التكرار: ان للتكرار فوائد غير خافية في ترسيخ حفظ المادة العلمية مما يؤدي الي تحسين الأداء وإتقان المادة العلمية.

الإرشاد والتوجيه: ان التعليم القائم علي اساس الارشاد والتوجيه من طرف المؤطرين والمختصين يعمل علي رفع المستوى التحصيلي للطالب اذ عن طريق التوجيه والإرشاد يتعلم الطالب الأساليب الصحيحة منذ البداية .

النشاط الذاتي : ان الذي يقوم علي النشاط الذاتي يجعل الطالب فاعلا في عملية البحث والإطلاع واكتشاف الحقائق العلمية بنفسه ولاشك ان هذا يساعد في ترسيخ المعلومات واستذكارها كما من اهم فوائد النشاط الذاتي زيادة الثقة بالنفس والاعتماد علي الفكر وتدبير في الأمور والتحليل والمناقشة ونقد وبناء وهذا من شأنه ان يولد

¹ -سلمى حمدان وآخرون ،مرجع سبق ذكره ،ص 60.

روح المبادرة وتحمل المسؤولية وكذا الاستقلالية ، حيث يعتبر مبدأ الاستقلال من مبدأ التربية الحديثة .¹



المخطط رقم 04: يلخص شروط التحصيل الدراسي

- المخطط : من اعداد الطالبتين.

¹ - لعمري وليد ، بداوي شهرزاد : رياض الاطفال والتحصيل الدراسي لتلاميذ قسم السنة الأولى ابتدائي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، 2016/2017 ، ص 40.

7- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ :

لاشك ان هناك عواما عديدة تؤثر علي التحصيل الدراسي للتلميذ منها ما هو اسرى ،ومنها ما هو ذاتي يتعلق بالمتعلم ،ومنها ما هو مدرسي متعلق بالبيئة المدرسية بكل تفاعلاتها ، ومن بين هذه العوامل مايلي :

اولا :العوامل الذاتية : وتتمثل في العوامل الفردية الشخصية سواء كانت عوامل جسمية او صحية او عقلية او انفعالية او نفسية والتي تؤثر في التحصيل الدراسي حسب طبيعة كيانها لدي المتعلم ومنها :

1-العوامل العقلية :

ان العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي عديدة وهي في مجملها تتعلق بذات التلميذ وبطاقاتها وسماته الشخصية ومن بينها :

1-1-**الذكاء :** من اكثر مفاهيم علم النفس شيوعا وارتباطه بالتحصيل الأكاديمي والنجاح في مهام التعليمية المختلفة ، فالشخص الذكي أسرع علي التعلم والاستفادة مما تعلمه من خبرات وإدراك العلاقات والمعاني بين الاشياء والقيام بأوجه من النشاطات المختلفة.¹

1-2-**الخاصة :** لقد كشف معظم الدراسات والبحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرات الخاصة (الطائفية) ولقد اتضح أن اكثر هذه القدرات ارتباطا بالتحصيل الدراسي القدرة اللغوية وهي القدرة المركبة من عدة قدرات بسيطة ، الطلاقة اللغوية ، الترتيب اللفظي ، الموازنة والتصنيف الاستنتاج...وتبدو في الاداء العقلي الذي يتميز بمعالجة الافكار والمعاني عن طريق استخدام الألفاظ وفهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينهما بطريقة تؤدي الي الفهم الصحيح الدقيق لمعاني التغيرات اللغوية.

1-3-**الذاكرة :** تعتبر الذاكرة علي اختلاف أنواعها من العوامل لمساعدة علي التعليم والتحصيل الدراسي، اذ لولاها ما تكونت الشخصية الإنسانية، ولا تم الادراك

¹ -بوالداود وافية ، وآخرون :**ما طبيعة العلاقة بين التوجيه بالرغبة والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ سنة أولى ثانوي** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل ،2017/2018 ،ص40.

والتذكر ولا اكتساب العادات والقيم، ولا أمكن التخيل والحكم والاستدلال والانتفاع بما مر في ايجاد الحلول للموقف الحياة المختلفة، ولهذا فلكل يستطيع التلميذ تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الالفاظ والأفكار والمعارف والصور الذهنية في سهولة ويسر وبشكل واضح يجب الاهتمام بما يقدم له من معارف وحقائق.

1-4- التفكير : ان الفرد كما هو معلوم مخلوق مفكر، وهو يحتاج الي التفكير بأشكاله ودرجاته في جميع مراحل نموه بدءا من طفولته الي مراهقته وحتى الشيخوخة لتحسين المستقبل والوصول الي الكمال، اذ من المؤكد أنه كلما ارتقى في سلم الحضارة الانسانية ازدادت حاجته الي التفكير، فان هو لم يفكر ولم يعرف كيف يستعمل فكره ويحكم عقله، تعذر عليه ولا شك تكييف نفسه مع بيئته المتبدلة المملوءة بالمشكلات ولذلك قيل "ان المشكلة هي ام التفكير" ومن هنا فان التفكير له قيمة كبيرة وأثر عظيم في حياة الفرد والجماعة علي حد سواء.

1-5- الانتباه والإدراك :الانتباه والإدراك بأنواعه المختلفة لهما علاقة متينة بشخصية كل فرد وتوافقه الاجتماعي والنفسي، باعتبارهما الأساس الذي يقوم عليه سائر عملياته العقلية الأخرى، فلولاها ما استطاع أن يعي شيئا أو يتذكر أو يتخيل شيئا أو ان يتعلم شيئا أو يفكر فيه ، أو أن يحكم ويستدل عليه، فلكي يتعلم شيئا أو يفكر فيه يجب أن ينتبه اليه وان يدركه.¹

2-العوامل النفسية:

2-1-قوة الدافعية لتعلم:

و يقصد بذلك الرغبة القوية في المثابرة و الاهتمام بالدراسة و التحصيل، و هذا الدافع الذي يعمل كقوة محركة تدفع بطاقات التلميذ إلى العمل بأقصى إمكانياته لتحقيق التفوق.

¹ -بوالمداد وافية ،مرجع سبق ذكره ،ص 48.

2-2- الميل نحو المادة الدراسية:

لقد أجريت عدة دراسات لبحث الميل نحو المادة الدراسية حيث أثبتت أن ميل التلميذ نحو المادة الدراسية وميله لمعلم المادة يزيد من تحصيله الدراسي، وكلما قل ميله إليها نقص تحصيله الدراسي. ومن بين الدراسات التي أجريت حول هذا الأخير نجد دراسة "كوان" Cowan " (1957)، و دراسة "كاتل" "Kattel" (1961)، و دراسة "كوردن" "Corden" (1962).

2-3- تكوين مفهوم إيجابي عن الذات:

من المؤكد أن اتجاهات التلميذ نحو ذاته يلعب دورا هاما في توجيه سلوكاته كما أن فكرته عن ذاته قدرته وتلعب دورا قي تحصيله، و ذلك لأن الفكرة الجيدة عن الذات كثيرا ما تعزز الشعور بالأمن النفسي و بالقدرة على مواصلة البحث و تحقيق الأهداف، كما أنها تعمل كقوة ضاغطة على التلميذ فتدفعه للمزيد من تحقيق الذات و تعزيز المفهوم الإيجابي من قبل التلميذ عن ذاته و قدراته من العوامل الأساسية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي الجيد، بالإضافة إلى عوامل أخرى متعلقة بشخصية التلميذ كالثقة بالنفس و الاهتمام بأداء واجباته المدرسية.¹

2-4- الثقة بالنفس :

التي تمكن التلميذ من مواجهة كل ما يتعرض سبيله، فنجد لديه رغبة كبيرة في المشاركة في مختلف الأعمال والنشاطات، وهي شرط أساسي للتعلم وتشمل علي ثلاثة مبادئ :

✓ الميل الي التعبير عن الافكار بثقة.

✓ الميل الي الحديث بكل راحة .

¹ -بوزوان كاميليا :النشاط المدرسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ والأساتذة ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ،جامعة العقيد آكلي محند أولحاج ،البويرة ،2010/2011 ،ص 33.

✓ الميل الي جعل أرائه قيمة.¹

2-5- الاهتمام بأداء الواجبات المدرسية :

ان الاهتمام بأداء الواجبات المدرسية من قبل التلميذ يعتبر من العوامل الشخصية التي تؤدي به الي التحصيل الدراسي الجيد ،ذلك أن الوصول الي مستوى عال من التفوق والتحصيل يحتاج الي مواصلة الجهد والمثابرة وتحمل المتاعب والاهتمام بأداء الواجبات المطلوبة لتحقيق الاهداف المنشودة .

2-6- المثابرة:

يتعلق هذا العامل بالاستمرارية في القيام بتحقيق التفوق والتحصيل الدراسي الجيد علي الرغم من ازدياد الصعوبات في المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات المقررة ،ولهذا تعتبر المثابرة من العوامل المهمة المؤدية الي التفوق ،ذلك أن الوصول الي مستوي عال من الأداء والكفاءة يحتاج الي مواصلة الجهد والعمل بدقة والإصرار علي التفوق المنشود.²

3-العوامل الصحية و الجسمية:

العوامل الصحية:

حيث إن المشاكل الصحية غالبا ما تؤدي إلى عدم الانتباه والتركيز مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي. ففي دراسة أجراها عماد الدين سلطان (1970) وجد إن التلميذ المتأخر دراسيا يعاني غالبا من مشكلات أخرى مصاحبة للتأخر الدراسي وقد تكون سببا له من بينها المشكلات الصحية العامة.³

¹ -ساهد أسماء :دراسة تنبؤية بين التحصيل الدراسي وصعوبات تعلم الرياضيات ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ،جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم ،2014/2014 ،ص 20.

² -برو محمد :أثر التوجيه المدرسي علي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ،دار الأمل للطباعة والنشر ،د ن ،د ب ،2010 ،ص 226.

³ -عبد الفتاح غزال :دراسات في علم النفس الاكلينيكي المشكلات السلوكية ،مؤسسة طبية ومؤسسة حورش ،القاهرة ،ط 1 ،2010 ،ص 18.

ان الأمراض التي تصيب الأطفال سواء كانت ناتجة عن عوامل وراثية كالإعاقات الذهنية والصم والبكم الناتج عن عوامل خارجية كالأمراض الميكروبية والإعاقات الفيزيائية كلها تعتبر عوائق تعيق التحصيل الدراسي الجيد، ثم ان هناك الأمراض المرتبطة بالوضع الاجتماعي (الفقر، سوء التغذية) هذا كلها تنتج أمراض تسمي أمراض الفقراء مثل السل وغيرها، وكلها لها انعكاسات سلبية علي التحصيل الدراسي، في مقابل ذلك فان الصحة الجيدة والتغذية المتكاملة لها تأثير ايجابي علي نتائج التحصيل الدراسي الطلاب¹.

العوامل الجسمية:

هي العوامل ذات الصلة بالحالة العامة العضوية للتلميذ، لها دور كبير في عملية التحصيل الدراسي ايجابا وسلبيا، وعلي العموم فان العوامل الجسمية المؤثرة علي التحصيل الدراسي تشمل ما يلي:

3-1- البنية الجسمية العامة:

لقد اتضع من خلال المتابعة الميدانية والمشاهدة العينية أن قوة وصحة البنية الجسمية بصفة عامة تساعد التلميذ علي الانتباه والتركيز والمتابعة، وهذا بالتالي يؤثر ايجابا علي تحصيله الدراسي، أما اذا كان ضعيف البنية فيكون وفي غالب الأحيان أكثر قابلية للتعب والإرهاق والإصابة بالأمراض المختلفة، ذلك لأنه وجد من استقراء كثير من حالات التلاميذ الذين كانوا يعانون من بعض المشكلات التربوية والنفسية .

3-2- الحواس:

ان سلامة الحواس وخاصة حاستي السمع والبصر تساعد التلميذ علي ادراك ومتابعة الدرس أو الدروس التي تقدم له بشكل دائم ومستمر، وهذا مما يساعد علي

¹ - أحمد محمد الدغشي: المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة صنعاء، صنعاء، 2012، 63.

تنمية معلوماته وخبراته. أما اعاقته فيحول دون ذلك ،الشيء الذي يؤثر علي تحصيله الدراسي سلبا ،هذا وقد يتفرع عن هذا العامل عوامل عدة أهمها :

3-2-1- عامل ادراك الشكل العام للمدركات والمواقف المدرسية عموما ،والمعلومات والمهارات المدرسية خصوصا ،وهي في العموم يتعلق بتكوين مدرك بصري واضح من بين العديد من المدركات البصرية غير واضحة.

3-2-2- عامل المرونة في ادراك الشكل العام للمدركات والمواقف والمعلومات والمهارات المدرسية .

3-2-3- عامل التكامل ،وهو يتعلق بتجميع الاجزاء أو توحيدها ،بحيث ينشأ عنها كل متكامل ذي معني في حياة التلميذ العقلية الحاضرة ،والمستقبلية.

3-2-4- عامل التمييز بين المدركات وخاصة الأصوات منها من حيث شدتها أو طبقتها سواء كانت بسيطة أم مركبة.

3-2-5- عامل التحليل والتركيب والتعميم في اطار الصيغة الحقيقية للموقف المدرك ،ويظهر جليا في قدرات التلميذ في تحليل الموقف المدرك الي العناصر المكونة له وإبراز العلاقات القائمة بين أجزاء مختلفة¹.

4-الخلو من العاهات الجسمية :

ان وجود بعض العاهات الجسمية لدى التلميذ خاصة ما يتعلق بصعوبات النطق وعيوب الكلام الأخرى كنطق بعض الكلمات بالحذف او الإبدال أو القلب أو الزيادة وكعدم وضوح النبرات الصوتية ،اضافة الي اختلال السمع واختلال النظر بسبب الحول أو التقطيب ...، مما يسبب له بعض المضايقات التي تحول بينه وبين التركيز علي الدراسة،ومن ثم يقل تحصيله الدراسي في المواد الدراسية المختلفة².

¹ -برو محمد ،مرجع سبق ذكره ،ص 222.

² -برو محمد ،نفس المرجع السابق ،ص 222.

ثانيا : العوامل الخارجية

1-العوامل الثقافية والاجتماعية:

إذا كان لضعف الجانب المادي دور في إضعاف عملية التحصيل الدراسي عند المتعلم فإن المستوى التعليمي للأسرة كذلك يلعب نفس الدور إذ أنه إذا كان المستوى التعليمي للأبوين ضعيف فإنه يؤثر سلبا على تنمية قدرات الابن العقلية كما لا تكون له اهتمامات وانشغالات ثقافية توجه الأطفال نحوها هذا إضافة عن عجزها من مساعدة الأبناء في دراستهم وإشباع حاجياتهم التي يتطلبها تدرّسهم، فإذا كان الأبوين لا ينتميان إلى نفس الخلفية الثقافية، فإن هذا قد يظهر الصراع بينهما ويتجلى في أشكال متعددة مثل العناد والكبرياء لطرف على آخر، ومثل هذه الاختلافات في الأسرة الزوجية تنعكس مباشرة على الطفل إذ تتكون شخصية هذا الأخير في أسرة تتضمن الصراع والتوترات ويؤدي كل منها إلى اضطراب حياته الدراسية وكذا علاقته مع الآخرين.¹

العامل الاجتماعي:يساهم العامل الاجتماعي بقسط كبير في تحديد مستوى التحصيل الدراسي.

ولعل أهم خاصية تدخل في اطار هذا العامل تكمن في طبيعة الجو العائلي والتوافق -الاجتماعي في المدرسة.

فالجو المنزلي المريح يعد مصدرا للأمن النفسي والمادي، وفيه يجد التلميذ الابن ذاته وراحة باله مما يساعد علي التركيز والانتباه أثناء مذاكرته الخاصة في المنزل وداخل القسم.

كما تأثر نوعية العلاقة بين التلاميذ والمدرس من جهة ، وبين زملائه من جهة اخرى في التحصيل الدراسي.

¹ -قبال كريمة ، وآخرون :دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الثالثة ثانوي ،مذكرة لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في علم النفس ،جامعة التكوين المتواصل ،أدرار ،2018/2019، ص 23.

فإذا وصفت العلاقة الايجابية ، يتحقق التوازن النفسي للتلميذ وتقل الصراعات والانفعالات المعرقة لانجاز مردود أفضل.¹

2-العوامل الأسرية:

-اضطرابات العلاقة بين الوالدين ،قسوة الوالدين في معاملة الطفل، شعور لطفل بالنبذ والإهمال ، عدم احترام آراء الطفل والصخرية منه ،كثرة عقاب الكفل دون مبرر ، تذبذب الوالدين في معاملة الطفل ، التفرقة بين الابناء في المعاملة ، انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة ،عدم توفير الجو المناسب للمذاكرة في البيت.

-فالتفكك الاسري مثلا قد يؤدي الي عدم متابعة الأب أو الأم للأبناء في النواحي المختلفة ومنها الناحية المدرسية ، مما قد ينعكس علي مستوى الطالب التحصيلي .
-المستوي الاقتصادي والتعليمي للأسرة ويمكن ان يكونا ذو التأثير الايجابي علي مستوى التحصيل للطلاب ، فللمستوى الأسرى الاقتصادي تأثير علي تحصيل الطلاب عن طريق تقديم المحفزات المالية لأبنائهم.

-ولقد اكدت بعض الدراسات التربوية والنفسية أن البيئة الاجتماعية التي يعيشها الطالب تحتل مكانة بارزة في العملية التعليمية وأهمها الاستقرار الأسري.²

3-العوامل الاقتصادية:

هذا العامل يحدد بمستوى الدخل المادي ، وكذلك قياسه من خلال المرتبات الشهرية أو المخولات السنوية التي يتقاضاها أفراد الأسرة ، ويقاس هذا المستوى في بعض الأحيان أيضا بممتلكات الأسرة من غرف ، منازل ، سيارات ، أو من خلال الأدوات والأجهزة التعليمية الموجودة داخل المنزل من الفيديو ، جهاز كمبيوتر... الخ ، وتبين الدراسات الباحثة في هذا العامل المؤثرة في التحصيل الدراسي . إن الوضع

¹ -زلوف منيرة: المعاش النفسي لدى المراهقين المصابين بداء السكري ،دار هوما للطباعة ،الجزائر ، د ط ، 2011 ،ص 68.

² -طرش زخروفة ،بوركري عيشة :دور الأم في متابعة الدراسة للأبناء وأثرها في التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ،جامعة زيان عاشور ،الجلفة ،2016/2017 ،ص 41.

الاقتصادي للأسرة يلعب دور في المستوى الدراسي للطفل، فالأسرة صاحبة الدخل المرتفع والذي من خلاله توفر الأمور الضرورية، وتتعدى إلى توفير بعض الكماليات لها ولأطفالها المتعلقة بالمواد الدراسية لهم من مراجع، قصص... الخ ، وماديات أخرى من ألعاب ،رحلات علمية ، أجهزة تعليمية تستطيع أن تضمن تحصيل جيد ، وبالإضافة إلى هذا فإن توفيره الغذاء المتوازن والمساعد في نموه الجسمي ، العقلي من شأنه هو كذلك الإسهام في التحصيل الدراسي الجيد ، ويحدث عكس ذلك عند الأسرة من المستوى الاقتصادي الضعيف ، والتي ليس باستطاعتها أن تسخر هذه الحاجات لأطفالها مقتصرة على شراء الضروريات من الأدوات المدرسية ، ولن يستطيع أبناؤها تدعيم رصيدهم المعرفي عن ما يدرسون واقتكاف نتائج جيدة.¹

4-العوامل المدرسية:

"يرى جون ديوي أن هدف المدرسة هو تدريب التلاميذ على الحياة الاجتماعية المشتركة، فهي تعمل على تنمية شخصية الطفل ومواصلة رعايته نفسيا واجتماعيا وروحيا ودراسيا بما يتفق مع ميوله وانفعالاته وقدراته على التفاعل مع المواقف الحياتية والتكيف مع مختلف المشكلات الاجتماعية التي قد يتعرض لها مستقبلا".
فالمدرسة تقوم بتغيير نظام المجتمع الى حد معين وهذا عمل تعجز عنه المؤسسات الاجتماعية الأخرى.²

هناك اهتمامات ملحوظة ومتزايدة من قبل الباحثين بموضوع التأثيرات التي يمكن أن تلحقها عملية التدريس بنتائج التحصيل الدراسي، حيث أن الخصائص المدرسية المختلفة تؤدي إلى نتائج تحصيلية مختلفة (مولاي،384)ففهم المدرسين لقوى

¹ -محمود ربيعة ،سليمان شريفة :طرق استغلال وسائل الاعلان (التلفاز والانترنات)وأثرها علي التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية ،جامعة التكوين المتواصل ،أدرار ،2014/2015 ،38.

² -دريسي فتحة ،كوكي زهرة :مساهمة الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الثالثة ثانوي ،مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع ،جامعة أحمد دراية ،أدرار ،2017/2018 ،ص 31.

المحيط وعلاقته بالتلميذ أساسي جدا ذلك بان المدرس هو العنصر الفعال داخل الفصل في حياة التلميذ المدرسية، كما ن نجاح المدرس في أداء مهمته يتوقف على مدى فهمه لقدرات تلامذته وإمكاناتهم، فإن المحيط او البيئة هي سبب ظهور بعض الصفات البشرية، فسلوك الفرد في بعض الأحيان من الزمن هو حصيلة عوامل البيئة فالتلميذ المراهق يتصرف بطريقة ما لن قواه وحاجته المعينة تدفعه إلى ذلك لأنه محاط بقوى بيئية وثقافية وكذلك لديه مرجعية اجتماعية معينة تحدد له كيف يشبع هذه الحاجات وكذلك الألفاظ والتعابير التي يستعملها خاصة في الفصل في مجال تربوي، فسلوكات الانسانية في اغلب الاحيان هي من صنع هذه البيئة.¹

وبالتالي تعتبر المدرسة بمختلف مكوناتها من العوامل الرئيسية التي تؤثر في التحصيل الدراسي.

الجو الاجتماعي المدرسي: يعتبر من العوامل المهمة التي تؤثر على التحصيل الدراسي لتلميذ، ويقصد به العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي والمتمثلة في علاقة المعلم بتلاميذه وعلاقة التلاميذ ببعضهم البعض فإذا كانت هذه العلاقة ايجابية يكون تحصيل التلاميذ جيد، إما إذا كانت العكس فإنها تؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ . حيث نجد من الظواهر المدرسية تكثف بعض التلاميذ ضد تلميذ جديد حيث يكون هذا التلميذ مختلف عنهم إما لونا أو عنصرا وهذا يضايق ذلك التلميذ مما يؤدي به إلى إهمال دروسه وضعف تحصيله، فإذا عرفنا نسبة المتخلفين من بين أحداث الجانحين كبيرة أدركنا إن العامل الاجتماعي بالمدرسة من بين العوامل النشيطة القائمة وراء التخلف المدرسي والتحصيل الضعيف.²

¹ -عياش ليلي :البيئة الأسرية ،العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة وهران 2 ،2014/2015 ،ص81.

² -برو محمد ،مرجع سبق ذكره ،ص 227.

استقرار التنظيم التربوي:

ان استقرار التنظيم التربوي ضروري منذ بدء العام الدراسي ،من حيث التوزيع السليم للأساتذة علي الاقسام والمستويات التعليمية المختلفة ،وضرورة الاستقرار فيها ،وعدم التنقل من قسم الي اخر أو من مستوى الي مستوى اخر أو من مؤسسة لأخرى بعد مرور وقت علي انتظام الدراسة لأن هذا قد يسبب تأخر في الدروس بالنسبة للتلاميذ نتيجة غياب الأستاذ ،بالإضافة الي ضرورة ضبط البرنامج التعليمي المقرر وتوزيعه علي مدار السنة الدراسية ،حتى لا يصاب التلميذ بالفشل جراء عدم مواكبته له ،وكذا توفير الكتب المدرسية التي يجب أن تكون معدة اعداد جيدا من حيث المادة العلمية والطريقة التربوية وكل الامور المتعلقة بحسن الطباعة ،مع ضرورة توفير الاقسام الدراسية علي التهوية اللازمة والإضاءة الجيدة وتوفير الهدوء

1.

ومن بين العوامل ايضا :

- كفايات المعلمين وقدراتهم.
- كفاية المعلم في تنظيم تعليم تلاميذه.
- استخدام الكتاب استخداما وظيفيا وإدراك دوره في التعليم الذاتي.
- بناء الاختبارات التحصيلية والتشخيصية وتحليل نتائجها.
- ربط المادة التعليمية بموقف وظيفية من الحياة.
- استخدام التعليم غير مباشر وتجنب التعليم المباشر.
- رعاية الطلاب المتفوقين دراسيا.
- مساعدة المعلمين الضعفاء في تدريس وذوي الحاجات والمبتدئين.²

¹ -برو محمد ، نفس المرجع ،ص 228.

² -خالد محمد دخل الله الحامدين ، وآخرون :المساندة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة ،المجلد الأكاديمية للأبحاث والنشر العالمي ،الاصدار 12 ،الاردن ،2020/04/05 ،ص 9.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

العوامل الخارجية

العوامل الذاتية

العوامل

-الجـو
الاجتماعي
للمدرسة
-استقرار التنظيم
التربوي
-كفاءة المعلمين
وقدراتهم

العوامل

-مستوي الدخل
المادي
-توفير بعض
الكماليات لتلميذ
-توفير الغذاء
المتوازن

العوامل الاسرية

-اضطرابات
العلاقة بين
الوالدين
-التفكك
الاسري
-المستوي
الاقتصادي
والتعليمي

العوامل الثقافية والاجتماعية

-ضعف المستوي
التعليمي للوالدين
-اختلاف ثقافة
الوالدين
-طبيعة الجو
العائلي

العوامل الجسمية

-البنية الجسمية
العامة
-الحواس
-الخلو من
العاهات الجسمية

العوامل الصحية

العوامل النفسية

-قوة الدافعية
لتعلم
-الميل نحو
المادة الدراسية
-تكوين مفهوم
ايجابي عن
الذات
-الثقة بالنفس

العوامل العقلية

-الذكاء
-القدرات
الخاصة
-الذاكرة
-التفكير
-الانتباه
والإدراك

8- قياس التحصيل الدراسي:

وتتنوع اختبارات التحصيل بحسب الهدف الذي يراد قياسه من الناحية التحصيلية يلي سوف تتعرض وفيما باختصار لمفهوم الامتحانات المختلفة:

-الاختبارات التحصيلية الصفية :

تعد اختبارات التحصيل الصفية التي يجريها المعلم لطلابه نوعا من اختبارات القدرة هي تشكل الجزء الأهم من برنامج القياس و التقويم في المدرسة ،ويرم المعلم من وراء اجرائها الي تحديد مستوى تحقيق تلاميذه للأهداف المراد منهم أن يحققها نتيجة لتعلمهم من المواد الدراسية المختلفة ، ومن هذه الاختبارات :

-الاختبارات الشفوية:

تعتمد الاختبارات التحريرية اعتمادا اساسيا علي المهارات طلاب في القراءة والكتابة ، فإذا كان الطلاب متميزا أو ضعيفا في الكتابة فان تقديم قدراته الحقيقية في الاختبار سوف يتأثر نتيجة لذلك ، فالطالب متميزا في الكتابة سوف يعطي انطباع جيد للمعلم وبخاصة في اجاباته علي أسئلة المقال بالرغم من أنه ربما يكون مفتقرا الي المعرفة المتعلقة بما تقيسه هذه الأسئلة ،أما الطالب الضعيف في الكتابة فانه برما يجد مشقة في التعبير عن معارفه تحريريا لذلك فان الاختبارات الشفوية تناسب بدرجة أكبر أطفال ما قبل المدرسة والصف الأولى من المرحلة الابتدائية ،حيث أن هؤلاء الأطفال لا يكونون قد تعلموا القراءة والكتابة بدرجة كافية ،اما في الصفوف الأعلى فان هذه الاختبارات تكون مناسبة اذا اراد المعلم تقييم قدرات التلميذ علي مناقشة أنواع متسعة من المشكلات ،وتتطلب تكامل المعرفة في مجالات متعددة مهمة.⁴³

⁴³ -بومنجل هاجر ، وآخرون :مشكلات التحصيل الدراسي لدى المراهقين في الطور الثانوي ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،تاسوست ،2020/2019، ص19.

2-الاختبارات المقالية :

تساهم هذه الاختبارات في قياس أساليب عند التلاميذ حيث تمنحه قدرا من الحرية في تشكيل استجاباته وتمكنه من بيان قدرته على الحفظ والتذكر والتنظيم والتحليل والتفكير، وتقسم الاختبارات المقالية من حيث درجة الحرية التي توفرها للتلميذ لدى صياغة إجابته وتكوينها إلى نوعين:

أ -الاختبارات ذات الأسئلة المحددة: وفيها تحدد الأسئلة بحيث تبين للتلميذ مجال الإجابة وطرق تشكيلها مثال: قارن بين الاتجاه السلوكي والاتجاه المعرفي من حيث طرق التعلم والتعليم.

ب -الاختبارات ذات الأسئلة الأقل تحديد: إن هذا النوع من الاختبارات يتيح للطالب تنظيم أفكاره والتعبير عنها بطريقة التي يراها مناسبة.

مثال: ما البرنامج التعليمي الأكثر فعالية في تعليم الطفولة المبكرة ؟ .

ثانيا -الاختبارات الموضوعية:

هي ذلك النوع من الاختبارات الذي يتيح للطالب تكوين إجابات موضوعية يتحكم فيها السؤال ذاته، كما تمكن المعلم من تكوين أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات التلميذ ذاته ومن أنواعها

أ - الاختبارات من متعدد: وهو أكثر الاختبارات الموضوعية شيوعا، حيث يستخدم هذا النوع من الاختبارات في تقويم الأهداف الخاصة بتذكر أو حفظ الحقائق والتفاصيل.⁴⁴

⁴⁴ حيزية بلهذلي، الأداء التربوي في ضوء المقاربات بالكفاءات لدي تلاميذ الثانوية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف، لمسيلة، 2015، ص 33.

ب-1 أنواع مفردات الاختبار من متعدد :

توجد عدة انواع من المفردات ،لعلي أهمها ما يلي :

1-مفردات تتطلب اجابة صحيحة واحدة : يختار الطالب اجابة صحيحة واحدة من بين البدائل المعطاة .

2-مفردات تتطلب اختيار أفضل الاجابات : تحتل بعض المشكلات أو القضايا في بعض الأحيان حولا أو اجابات مختلفة ،ولكن توجد من بينها اجابة أفضل يمكن أن يختارها الطالب .

3-مفردات تتطلب أكثر من اجابة صحيحة واحدة : توجد أنواع من المفردات الاختيار من متعدد بحيث يمكن لهل أكثر من اجابة صحيحة واحدة ،ولكن لا يفضل استخدام هذا النوع من المفردات لأن المفردات تصبح وكأنها عدة مفردات صواب أو خطأ منفصل.⁴⁵

ب- اختبار الصواب والخطأ: "اسالة بديلة " ويتطلب هذا النوع اختيار إجابة واحدة من الإجابتين كالحكم على العبارة بالصواب أو الخطأ نعم أو لا ...ويستخدم في قياس نتائج التعليم التمييزي البسيط.

ج -اختبار المطابقة أو المزوجة : يستخدم هذا الاختبار في تقويم أهداف معرفة الحقائق والتفاصيل التي تتطلب التعرف البسيط مثل :القواعد والأمثلة، العلماء ونظرياتهم... الخ.

د -اختبار التكميل أو ملأ الفراغ أو أسئلة الإجابة القصيرة : ويتطلب هذا النوع إجابة قصيرة، ويستخدم في تقويم التذكر والحفظ وبعض المهارات المعرفية العليا مثل :القدرة عل حل المسائل الرياضية والمشكلات العلمية.

⁴⁵ -بحيرة كريمة :جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة وهران ،2013/2014 ،ص93.

الاختبارات المقننة:

تقيس هذه الاختبارات التحصيل الاكاديمي للفرد، في تتعرض للعناصر والمجالات المرتبطة بمحتوي المقررات الدراسية التي يتناولها، ويختبر فيها لتحديد مستواه. فالاختبارات التحصيلي المقنن يتخذ من المحتوى والأهداف المتعارف عليها في البيئة المحلية اساسا له.

وعلي هذا الاساس فان الاختبارات المقننه تستعمل في الانشطة التالية :

1- عند مقارنة تحصيل الفرد بإمكانيته، أو عند مقارنة تحصيل الجماعة بإمكانيتها.
2- عند مقارنة التحصيل في المهارات المختلفة أو المواد المختلفة سواء بالنسبة للفرد أو الجماعة.

3- عند مقارنة تحصيل المدارس المختلفة، أو الفصول المختلفة بعضها ببعض.

4- عند دراسة النمو المعرفي للتلميذ في فترة زمنية معينة.

5- عند تشخيص مواطن الضعف وحتى نواحي القوة في العمليات التعلم التي يخضع لها التلميذ

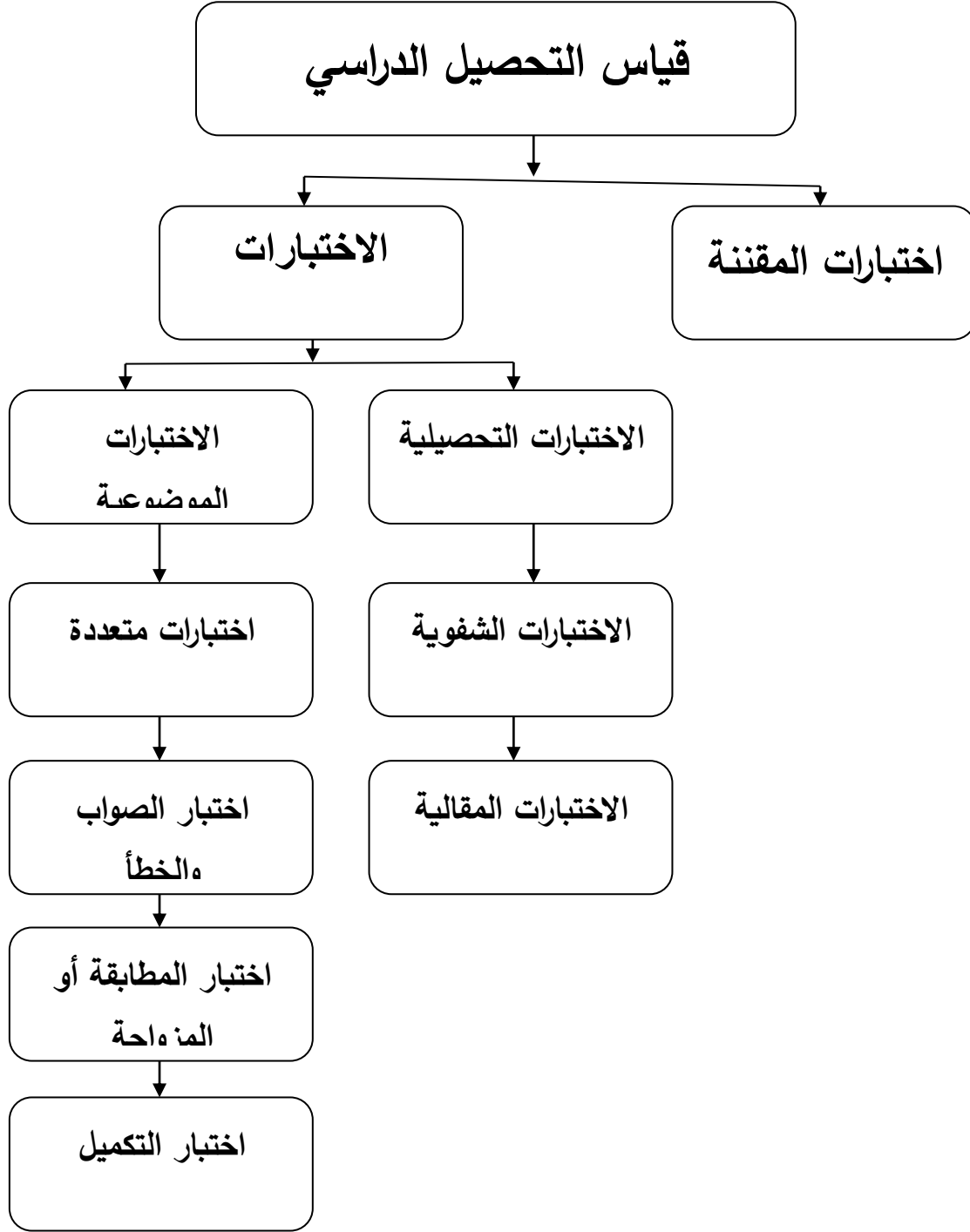
6- عند تحديد مدى الاستفادة من مجالات التوجيه المهني. وفي اعداد التلاميذ لسوق العمل . عند

اجراء قياس أثر مجموعات من الخبرات المقننة وهي المناهج الدراسية، أو تقييم البرامج الدراسية

7- عند تعيين البرامج العلاجية الملائمة للتلميذ كالهوايات مثلا وتحديد مدى الاستفادة منها في

الوقت الحالي والمستقبل .⁴⁶

⁴⁶ -أديب محمد الخالد: سكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر، العراق، ط 2، 2008، ص 92.



المخطط رقم 06: يلخص قياس التحصيل الدراسي من اعداد الطالبتين.

خلاصة الفصل

ان التطرق المتغير التابع في هذا الفصل لدراستنا هذه، يسهل علينا معرفة أكثر ، وكذا تطرقنا إلى التعرف على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المختصين ، كما ذكرنا أهميته في العملية التعليمية، رفته أكثر، أنواعه، أهدافه، و شروط التحصيل الدراسي الجيد ومعرفة كافة العوامل المؤثرة فيه، والتي منها عوامل اجتماعية، مدرسية، أسرية، وتربوية ... وأخيرا كيفية قياس التحصيل الدراسي .

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-أدوات جمع البيانات

3-مجالات الدراسة

4-مجتمع الدراسة

5-عينة الدراسة

تمهيد

ان الدراسة الميدانية هي الجانب الأكثر اهمية في البحوث الاجتماعية، والهدف منها تدعيم الدراسات النظرية ويتبين ذلك من خلال البحث الاستطلاع والملاحظة التي تخص الظاهرة المدروسة وتجتمع تلك المعطيات المتخذ من الميدان وتحليلها وتفسيرها للوصول الي النتائج.

فجاح أي دراسة ميدانية يتوقف علي كيفية معالجة موضوعها لأن صحتها وسلامتها تقوم علي المنهجية المتبعة وهذا عن طريق تحديد مراحلها ومجالاته، وهذا يجب علي البحث اتباع جملة من القواعد والمراحل المنظمة والمرتبطة من اجل معرفة مدى تأثير هذه الظاهرة، والتوصل الي النتائج المترتبة عنها بتحديد مجالات الدراسة ومكانها وزمانها وتحديد العينة وكيفية اختيارها.

1- المنهج الدراسة

منهج الدراسة :

قد ورد في القرآن الكريم كلمة مناهج تعقبا على وجود تشريع لليهود في التوراة حيث قال الله تعالى في ذلك "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا"¹ ويعتبر المنهج أهم وسيلة يعتمد عليها في دراسته، فهو كما عرفه "روتر" أنه اجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة.

أما "بتل" فعرفه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي تقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها.²

ويعرف في المعجم الفلسفي بأنه: وسيلة محددة توصل الي غاية معينة³.

¹-القرآن الكريم،سورة المائدة،الاية 48.

²-محمد قاسم: المدخل الي مناهج البحث العلمي،دار النهضة العربية،الطبعة 1،الاسكندرية،1999،ص 52.

³-عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية،دار النمير،الطبعة 2،دمشق،2004.

وتوجد للمنهج عدة تصنيفات حديثة علمية ومن اشهرها حسب تقسيم "هويتتي" المنهج الوصفي، المنهج التاريخي، المنهج التجريبي، المنهج المقارن وغيرها ... ونظرا لطبيعة موضوعي الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية وأثرها علي التحصيل الدراسي تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي، نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة هو طريقة من طرق التحليل والتعبير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة إنسانية.

المنهج الوصفي: هو أسلوب من أساليب التحليل المركز علي معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من اجل الحصول علي نتائج علمية، ثم تفسير الظاهرة بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة.⁴

يرتبط استخدام المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية ولكن هذا لا يعني أن استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب بل إنه يستخدم أحيانا في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة.

2- ادوات جمع البيانات :

تعرف الأدوات المنهجية . وعليه فالأداة التي تم الاستعانة بها لجمع البيانات في بحثنا هذا تتمثل في الاستبيان أو الاستمارة ، والتي تعرف كالاتي :

⁴ -رجاء وحيد دويدري :البحث العلمي أساسيات النظرية وممارسة العلمية ،دار الفكر ،الطبعة 1 ،دمشق ،2000 ،ص

الاستمارة: هي اداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية ،التي يطلب من المفحوص الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب اغراض البحث¹

وهيا انواع

- مغلق (مقيد) تقدم فيه خيارات للإجابة.

- مفتوح يتيح الفرصة للمستجيب أن يعبر عن رأيه.²

-مغلقة ،مفتوحة وهذا النوع يحتاج بعض الاسئلة الي اجابات محدد وأخري غير محددة.³

لقد استخدمنا في بحثنا هذا أداة الاستبيان المغلق لأنه موجه للأولياء لذلك وجب علينا أن نحدد خيارات لإجاباتهم ، وبحكم أن هذا النوع يسهل الإجابة للأولياء الذي لا يحتاج فيها إلى تفكير معمق ، وبالتالي يختصر عليه الجهد والوقت ويسهل علينا أيضا معالجة البيانات إحصائيا ، وقد تم توزيع 107 استمارة واسترجعنا 96 فقط

ويتصف هذه الاستمارة بأنها يمكن الباحث من الحصول على اكبر قدر ممكن من البيانات ونشير في هذه النقطة إن أسئلة استمارتنا قد طرحت مبسطة واحتوت على 30 سؤال تمحور كالأتي :

¹-ريحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم :مناهج وأساليب البحث العلمي ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،الطبعة 1 ،عمان 2000، ص 82.

² -عمار بحوش ومحمد محمود الذنبيات :مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون ،الجزائر ،2007، ص 67 ص68.

³ -عمار قنديلجي :البحث العلمي واستخدام مصادر العلوم ،دار البازوري العلمية ،الطبعة 1 ،عمان ،1999، ص 159.

المحور الاول: ويشمل عالي البيانات الشخصية والمتعلقة بأفراد العينة المختارة من المجتمع الاصلي (الاولياء)، ويتضمن هذا المحور 5 أسئلة.

المحور الثاني: تشمل تأثير الدروس الخصوصية في رفع التحصيل الدراسي ويشمل 14 سؤالاً.

المحور الثالث: ويشمل الدروس الخصوصية ومساهمتها لتلميذ في تحسين اداءه ويتضمن 11 سؤالاً.

3-مجالات الدراسة :

2-1- المجال المكاني للدراسة: وهو المكان الذي اجريت فيه الدراسة، ولقد تمت دراستنا في مركز الهمة للدعم، ومدرسة آفاق للإعلام الآلي واللغات بادرار .

تقديم حول المركز (مركز الهمة للدعم بادرار): مركز التكوين و الاستشارة و المرافقة و التعليم اللغات بادرار حي 1050 مسكن تيليلان ادرار قرب مدرسة اهل القران و محل امانى للاوانى .يدرس اللغات و القران الكريم .افتتح في 2019/01/29 به نوادي للاطفال بكل الاعمار مع السوروبان و العاب الذكاء و التدعيم المدرسي.

تقديم حول مدرسة (آفاق للإعلام الآلي واللغات): هي مدرسة شبانية تربوية علمية تنشط علي مستوى مقر ولاية ادرار بشارع عيشاوي قدور وقرب المسجد الكبير للشيخ سيدي محمد بالكبير، تم تأسيس المؤسسة سنة 2002، وتضم المؤسسة مكتب المدير والأمانة العامة وقاعات الاعلام الآلي وقاعات الدروس والمصلحة البيداغوجية، كما تكونت 140 دفعة في مجال الفرنسية والانجليزية لفائدة الشباب وكذا الطلبة خارج اطار الاتفاقيات بمعدل 20 شخص في كل دفعة. (انظر ملحق رقم 02)

2-2- المجال الزمني :

أجريت الدراسة الميدانية على فترات متعددة وكانت أول زيارة استطلاعية للمدرسة والمركز 20 فبراير 2022 الي غاية 17 مارس 2022 وذلك لمعرفة مدى ملائمة المكان للدراسة ، وتمت علي مراحل يمكن اختصارها في ما يلي :

قبل الشروع في العمل البحثي تم الاطلاع علي الكتب والمراجع والمقالات وكل ماله علاقة بالموضوع ،واستمرت القراءة طيلة مراحل البحث ،وذلك لمحاولة فهم مشكلة الدراسة ، وتم انجاز مجموعة من بطاقات القراءة مختصرة لعدد من الكتب المستخدمة في الدراسة ،والعدد الباقي تم الاستفادة والتلخيص منه مباشرة نظرا لتسارع الوقت ، ثم تم بناء فصول النظرية وتصميم استمارة البحث بعد التحكيم عليها من طرف الاساتذ، وتم توزيعها يومين خلال ثلاثة اسابيع وجمعها ،أي كل يوم توزع نسبة وتجمع في نفس اليوم.

وتجدر الاشارة الي انه تم اختيار الاولياء بطريقة عشوائية نظرا لان الفترة التي وزعت فيها الاستمارات فترة اخر الفصل الثاني قرابة الامتحانات وعجلة الاولياء في توصيل ابنائهم إلا انه من الرغم من ذلك فقد وفقنا الله عز وجل ثم من مساعدة بعض الاساتذ والمدير الي توزيع الاستمارات والوصول الي عدد لاياس به ،بعد ذلك تم تبويب وتحليل وتفسير البيانات الميدانية.

4-مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأحداث أو الأفراد أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينة الدراسة ومجتمع الدراسة جمع طبيعي أو جغرافي أو سياسي من الافراد أو الحيوانات أو النباتات أو المواضيع ،وباختصار فالمجتمع من الناحية البحثية ما هو إلا جمع فيزيقي.¹

¹ -ذياب البدنية: المرشد الي كتابة الرسائل الجامعية ،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ،الطبعة 1 ،الرياض ،1999

ويكون بهذا مجتمع دراستنا مجموعة من اولياء التلاميذ الذين يتلقون أبناءهم الدروس الخصوصية في كل من مركز الهمة بادرار ،ومدرسة آفاق للإعلام الالي واللغات .

5- عينة الدراسة :

نهذف من خلال عملية تحديد عينة البحث الي التعرف علي خصائص المجتمع الذي تمثله والمتكون من 107 مبحوث وبالرغم من انها لا تمثل مجتمع البحث تمثيلا كاملا ومع الظروف وعجلة الاولياء حاولنا قدر المستطاع الحصول علي المعلومات التي يمكنها تدعيم بحثنا وتعطيه صبغة علمية مطلوبة ،وفي بحثنا اعتمدنا علي **العينة العشوائية** التي تعرف بأنها العينات التي يكون فيها لكل عنصر في المجتمع الدراسة فرصة محددة ليكون احدي مفردات العينة ،ويتم اختيار العشوائية بأنواعها المختلفة عندما يكون مجتمع الدراسة محدد ومعروف من حيث الحدود الجغرافية والعديدية ،ويتم الاختيار بطريقة غير انتقائية وإنما بشكل عشوائي ويخضع لشروط محددة حسب نوع العينة ،أخذين بعين الاعتبار التجانس والتباين في المجتمع.¹

¹-نادية سعيد عيشور :منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ،د ط ،الجزائر ،2017 ،ص233.

عرض وتحليل البيانات: واستنادا علي ما تم ذكره فان خصائص العينة المبحوثة هي كما يلي:**الجدول 01: يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس**

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	45	46,87%
أنثى	51	53,12%
المجموع	96	100%

من خلال هذا الجدول أن أكثر افراد مجتمع الدراسة اناث وقدرت نسبتهم ب 53,12% مقارنة بنسبة الذكور التي قدرت بنسبة 46,87% حيث نجد أن نسبة الاناث أكبر من نسبة الذكور وهذا راجع أن الامهات هن أكثر حرسو تفرغاو متابعة في تدريس ابناءهن الدروس الخصوصية.

الجدول 02: يبين توزيع افراد العينة علي حسب المستوي التعليمي لابنائهم

المستوي التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
الاولة	12	12,5%
الثانية	17	71,70%
الثالثة	21	21,87%
الرابعة	22	22,91%
الخامسة	24	25%
المجموع	96	100,0%

يوضح لنا الجدول أن نسبة 25% تمثل مجموع التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بينما نسبة 22.91% فهي تمثل نسبة السنة الرابعة في حين ان نسبة 21,87% هي مجموع تلاميذ السنة الثالثة ونسبة 17.70% فهي تمثل نسبة السنة الثانية ، و من هنا نستنتج أن أغلب أبناء المبحوثين هم ذوي المستوى الخامس والذين يقبلون بشكل أكبر علي الدروس الخصوصية وذلك قد يرجع الي تحضيرهم لامتحانات شهادة التعليم الابتدائي ، أما الفئات المتبقية فهي تمثل تلاميذ السنة الاولى ،والثانية والثالثة والرابعة ابتدائي والذين يتلقون الدروس الخصوصية مما يتضح أن الدروس الخصوصية لم تعد تقتصر علي تلاميذ الاقسام النهائية فقط ،بل تعدى ذلك حتى المستويات الأخرى دون منازع طامحين من خلالها تحسين مستواهم وإحراز نجاح دراسي.

الجدول 03: يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

المستوي التعليمي	عدد الالاء	النسبة المؤوية	عدد الامهات	النسبة المؤوية	مجموع الالاء
امي	5	35,71%	9	64,28%	14
متعلم	32	54,23%	27	45,76%	59
يقرا ويكتب	8	34,78%	15	65,21%	23
المجموع	45	46,87%	51	53,12%	96

من خلال الجدول نلاحظ توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي حيث تمثل نسبة الالاء المتعلمين 54.23 % اكبر نسبة و هم في معظمهم ثانويين او جامعيين في حين تمثل نسبة الامهات اللواتي تقران و تكتبن نسبة 65.21 و هو مايدل على انهن تحرصن على تدريس ابنائهن حتى يكونوا احسن منهن . و يمكن ارجاع تعلم معظم الالاء الى انهم اتاحت لهم

الفرصة لمواصلة المشوار الدراسي و الحصول على الشهادات من اجل الاندماج في عالم الشغل بسهولة بينما الامهات فقد خضن معظمهن معترك الحياة الزوجية في سن مبكرة.

الجدول 04: توزيع المبحوثين علي حسب الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
وظيفة حكومية	47	46,87%
اعمال حرة	32	33,33%
اخرى	19	19,79%
المجموع	96	100%

من الجدول نلاحظ أن اغلب نسبة المبحوثين ينتمون الي رتبة الوظيفة الحكومية وذلك بنسبة 46,87%، ثم تليها نسبة 33,33% من المبحوثين الذين يزاولون أعمال حرة، ثم تليه نسبة 19,79% من المبحوثين الذين يزاولون أعمال أخرى، ومن هذه النتائج نري أن معظم المبحوثين ينتمون الي مستوى معيشي لابس به أي يستطيع الأولياء تلبية متطلباتهم الدراسية من أجل تحقيق نتائج حسنة ومرضية وإخضاعهم للدروس الخصوصية، وذلك من أجل زيادة في تحصيلهم ونجاحهم.

الجدول 05: يبين تعثر ابناء المبحوثين:

التعثر	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	38,54%
لا	59	61,45%
المجموع	96	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 61,45% من أبناء المبحوثين لم يعيدوا السنة في حين أن نسبة 38,54% أعادوا السنة ،ومن خلال هذه المعطيات نرى أن المستوى التعليمي للأبناء مقبول وهذا راجع الي سعيهم لتحقيق النجاح .

الجدول 06 :توزيع المبحوثين علي حسب سنوات الاعادة

النسبة المئوية	التكرار	مستوي التعليمي
5,40%	2	الاولة
18,91%	7	الثانية
32,43%	12	الثالثة
24,32%	9	الرابعة
18,91%	7	الخامسة
100,0%	37	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول نسبة 32,43% تمثل تلاميذ المستوى الثالثة ابتدائي الذين أعادوا السنة ،ونسبة 24,32% تلاميذ المستوى الرابعة أعادوا السنة ،وفي حين أن نسبة 18,91% تمثل تلاميذ الذين أعادوا المستوى الثانية والخامسة وفي حين أن أصغر قيمة هم ذوي المستوى الاول بنسبة 5,40% وهذا يدل أن التلاميذ في كل المستويات يتوجهون لدروس الخصوصية من أجل رفع مستواهم الدراسي والبحث عن الوسائل التي تساعدهم في تحقيق الانتقال الي المستوى أعلي. و حسب مقابلة اجريت مع معلمة السنة الثالثة ابتدائي فقد صرحت قائلة (برنامج السنة الثالثة ابتدائي مكثف كثيرا خاصة و ان الاطفال مازالوا في مرحلة النضج فقد تم الضغط عليهم بادخال مواد مثل التاريخ و الجغرافيا مع اللغة الفرنسية كما صعبوا دروس اللغة العربية و الرياضيات فكانت النتائج كارثية) .و هو مبرر لسبب اعادة تلاميذ السنة الثالثة

تمهيد

اولا :مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

1-تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الاولى

1-2-استنتاج الفرضية الاولى

2-تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

2-2-استنتاج الفرضية الثانية

ثانيا :اقتراحات الدراسة

ثالثا :النتائج العامة للدراسة

تمهيد

أصبحت الدروس الخصوصية من بين الضروريات التي يجب توفرها في المسار الدراسي ، حيث أنها لم تعد تقتصر على التلاميذ المقبلين على الامتحانات النهائية فقط بل تتعدى ذلك إلى كل المستويات وكل الشعب.

وفي هذا الفصل سوف نتحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق عرض و تحليل الجداول الإحصائية واستنتاج النتائج.

1- تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الاولى:

الفرضية الاولى :للدروس الخصوصية اثر في رفع التحصيل الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الجدول 07 :توزيع المبحوثين حسب الحاق ابنائهم الدروس الخصوصية

النسبة المئوية	التكرار	سبب الالحاق بالدروس الخصوصية
21,87 %	21	ضعف المعدل
6,25%	16	تهذيب السلوك
20,83%	20	صعوبة المواد
40,62%	39	زيادة تحسين المستوي
10,41%	10	لمساعدته الي الانتقال للقسم الاعلى
0%	0	اسباب أخرى
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يلحقون أبناءهم الدروس الخصوصية راجع الي رغبتهم في زيادة تحسنهم الدراسي والذي بلغت نسبتهم %40,62 أما الذين يرون أنه بسبب ضعف المعدل قدر ب نسبة %21,87، في حين الذين يرجعونها الي صعوبة المواد قدرت نسبتهم %20,83، وأما نسبة %10,41 لمساعدتهم الي الانتقال للقسم الأعلى وأيضا يرو أن الدروس الخصوصية تساعدهم في تهذيب السلوك بنسبة %6,25، ومن خلال هذه النتائج أن أغلب المبحوثين يوجهون ابنائهم لتلقي الدروس الخصوصية وذلك لتحسن المستوى وأيضا صعوبة المواد وضعف المعدل وهذا يتضح لنا من خلال صعوبة المناهج التربوية التي كان سببها قصر المدة الزمنية للحصة الذي فرضها الوضع الوبائي ،أما الذين يلحقونها بسبب

تهذيب السلوك ومساعدتهم علي الانتقال للقسم الاعلى لحل بعض المشاكل التي تعود علي التلميذ بصفة خاصة وعلي المنظومة التربوية بصفة عامة.

الجدول 08 :توزيع المبحوثين علي حسب المواد التي يتلقى أبناءهم الدروس الخصوصية

النسبة المئوية	التكرار	المواد التي يتلق فيها الدروس
66,67%	64	كل المواد الاساسية
33,33%	32	بعض المواد الاساسية
100%	96	المجموع

يوضح لنا الجدول أن نسبة 66,67% تمثل أبناء المبحوثين الذين يتلقون الدروس الخصوصية في كل المواد الاساسية بينما نسبة 33,33% هم من يتلقون الدروس الخصوصية في بعض المواد الاساسية.ومنه نستنتج أن أغلب أبناء المبحوثين يتلقون الدروس الخصوصية في كل المواد الاساسية في حين أن بقي العينة يتلقون في بعض المواد الاساسية والتي تتمحور حول اللغة الفرنسية والعربية ،ومنه نقول أن تلقهم الدروس في كل المواد وذلك لصعوبة هاته المواد. الجدول 09 :توزيع ابناء المبحوثين حسب المواد الثانوية التي يتلقونها.

النسبة المئوية	التكرار	يتلق الدروس الخصوصية في المواد الثانوية
19,79%	19	نعم
80,20%	77	لا
100%	96	المجموع

يوضح لنا الجدول أن نسبة 80,20% من أبناء المبحوثين لا يتلقون الدروس الخصوصية في المواد الثانوية، في حين نسبة 19,79% يتلقون الدروس الخصوصية في المواد الثانوية. ومن خلال هذا نستنتج أن أغلب التلاميذ لا يتلقون الدروس الخصوصية في المواد الثانوية فقد يرجعونها لسهولةها أو اقتصارها علي الحفظ فقط أو ان معاملاتها قد لا تأثر علي عكس المواد الاساسية أن عامل المعاملات الذي يؤثر علي نتائجهم في حالة لم يتمكن التلميذ من تحصيلها تحصيلًا جيدًا، بينما تبقي تلقهم الدروس الخصوصية في المواد الثانوية حسب رغبة التلميذ في تلقها.

الجدول 10: توزيع أبناء المبحوثين حسب سبب تلقهم الدروس الخصوصية.

النسبة المئوية	التكرار	سبب تلقي الدروس الخصوصية
11,45 %	11	عدم الانتقال
25%	24	نقاط الضعيفة في هاته المواد
63,54%	61	عدم قدرته علي حل التمرين لوحده
100%	96	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 63,54% من أبناء المبحوثين يلجئون للدروس الخصوصية بسبب عدم قدرتهم علي حل التمارين لوحدهم، وتليها نسبة 25% من أبناء المبحوثين الذين يلجئون لها بسبب نقاط الضعيفة، تم تليها نسبة 11,45% من الذين يلجئون اليها لسبب عدم الانتقال.

ومن خلال النتائج نلاحظ أن أغلب أبناء المبحوثين يلجئون الي الدروس الخصوصية بسبب عدم قدرتهم علي حل التمارين لوحدهم ويمكن ارجاع ذلك الي المعلم وطريقة شرحه للدروس وطريقة اصاله للمعلومات، أو قصر الحصة أو صعوبة البرامج التعليمية أو أسباب اخري، أما

الذين يلجئون إليها بسبب النقاط الضعيفة يمكن أن يكون ذلك الي تدارك النقائص في المواد التي مستواهم ضعيف وتحسين مستواهم الدراسي وتفوقهم فيها.

الجدول 11: توزيع أبناء المبحوثين حسب مساعدتهم توقيت الدروس الخصوصية

النسبة المئوية	التكرار	مساعدة التوقيت
88,54%	85	نعم
11,45%	11	لا
100%	96	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 88,54% من أبناء المبحوثين الذين ساعدهم توقيت الدروس الخصوصية، في حين أن نسبة 11,45% لم تساعدهم توقيت الدروس الخصوصية. من خلال النتائج نستنتج أن أغلب أبناء المبحوثين ساعدهم توقيت الدروس الخصوصية لان معظمهم يتلقونها في يوم يكونون في حالة راحة، في حين الذين لم يساعدهم التوقيت قد يعود ذلك الي بعد المركز الذين يتلقون فيه الدروس الخصوصية.

الجدول 12: توزيع أبناء المبحوثين حسب زيادة فرص التحسن بعد تلقي الدروس الخصوصية.

النسبة المئوية	التكرار	تحسن بعد تلقه الدروس الخصوصية
83,33%	80	نعم
16,67%	16	لا
100%	96	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 83,33% من المبحوثين الذين أجابوا ب نعم الدروس الخصوصية أدت الي تحسن أبنائهم ،ثم تليها نسبة 16,67% الذين اجابوا ب لا لم يتحسن مستواهم بعد تلقهم الدروس الخصوصية.

ومن هذه النتائج نري أن معظم المبحوثين صرحوا بتحسن أبنائهم بعد تلقي الدروس الخصوصية ،والذي يتمثل في تحسن المستوي التعليمي والحصول علي علامات ودرجات مرتفعة خاصة في المواد التي يتلقون فيها الدروس الخصوصية مما يساعدهم علي التفوق والنجاح.

الجدول 13 :توزيع المبحوثين في اين يكمن تحسن أبنائهم.

النسبة المئوية	التكرار	اين تحسن
17,70 %	17	في حل التمارين لوحده
36,45%	35	في فهم الدروس
45,83%	44	في فهم و حل التمرين لوحده
100%	96	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 45,83% من المبحوثين الذين أجابوا أن أبنائهم تحسنوا في فهم وحل التمارين لوحدهم ،ثم تليها نسبة 36,45% من المبحوثين الذين أجابوا تحسن أبنائهم في فهم الدروس فقط ،ثم تليها نسبة 17,70% من المبحوثين الذين أبنائهم تحسنوا في حل التمارين لوحدهم.

علي ضوء هذه النتائج أن معظم أبناء المبحوثين الدروس الخصوصية أدت الي زيادة في فهمهم للدروس وحلهم لتمرين لوحدهم ويمكن ارجاع ذلك من خلال الشرح المبسط للدروس واكتسابها معلومات اضافية جديدة ،ومنه نستنتج أن الدروس الخصوصية تعمل علي زيادة فهم والاستيعاب.

الجدول 14: توزيع أبناء المبحوثين علي حسب المدة التي تحسنوا فيها

مدة تحسنه	التكرار	النسبة المئوية
من شهر الي اربعة شهور	59	61,45 %
فصلين	10	10,41%
من سنة ال سنتين	27	28,12%
المجموع	96	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 61,45% من أبناء المبحوثين تحسنوا بعد تلقهم الدروس الخصوصية والتي مدتها تتراوح ما بين شهر الي أربعة شهور، في حين نسبة 28,12% من ابناء المبحوثين مرت علي تحسنهم من سنة الي سنتين ،أما نسبة 10,41% من أبناء المبحوثين تحسنوا خلال فصلين من تلقهم الدروس الخصوصية. ومنه نستنتج أن أغلب ابناء المبحوثين تحسنوا في نسبة قصيرة وقد يرجع ذلك الي بساطة شرح المعلم وتمكنه من المادة التي يدرسها ،وأیضا رغبة التلميذ في النجاح.

الجدول 15: توزيع أبناء المبحوثين عن معدل ابنائهم قبل تلقهم الدروس الخصوصية.

معدله قبل تلقي الدروس الخصوصية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5	36	37,5 %
من 5 الي 7	40	41,67%
أكثر من 7	20	20,83%
المجموع	96	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 41,67% من أبناء المبحوثين كانت معدلاتهم من 5 الي 7 قبل تلقهم الدروس الخصوصية، في حين نسبة 37,5% كانت معدلاتهم اقل من 5، تم تليها نسبة 20,83% من أبناء المبحوثين كانت معدلاتهم أكثر من 7. ومنه نستنتج أن اغلب أبناء المبحوثين كانت معدلاتهم لا بأس بها وقد يرجع ذلك الي رغبتهم في زيادة تحسن ابنائهم ورفع معدلاتهم أكثر.

الجدول 16: توزيع ابناء المبحوثين عن أين يكمن تحسنهم.

النسبة المئوية	التكرار	اين تحسن
39,58 %	38	معدل الفصلي
39,58%	38	معدل المواد
20,83%	20	لم يتحسن
100%	96	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 39,85% من أبناء المبحوثين تحسنوا بنسبة متساوية في كل من المعدل الفصلي ومعدل المواد، في حين نسبة 20,83% من أبناء المبحوثين لم يتحسنوا، ومنه نستنتج أن اغلب أبناء المبحوثين تحسنوا في المعدل الفصلي والمواد، وهذا ما يدل الدروس الخصوصية ساهمت في تبسيط وتسهيل المعطيات للتلميذ التي جعلته أكثر حرصا واجتهادا في تحقيق النجاح في دراسته، ونظرا لاجابياتها هذه الظاهرة أصبحت منتشرة انتشارا واسعا، أما الذين لم يتحسنوا قد يكون ضد رغبتهم أو اجبار من الوالدين.

الجدول 17: توزيع أبناء المبحوثين حسب المواد التي تحسنوا فيها بعد تلقي الدروس الخصوصية .

النسبة المئوية	التكرار	المواد التي تحسن فيها
23,95 %	23	الرياضيات
38,54%	37	لغة العربية
16,67%	16	لغة الفرنسية
20,83%	20	لم يتحسن
100%	96	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 38,54% من أبناء المبحوثين تحسنوا في مادة اللغة العربية، تم تليها نسبة 23,95% من أبناء المبحوثين تحسنوا في مادة الرياضيات، ثم تليها نسبة 20,83% من أبناء المبحوثين الذين لم يلحظ تحسنهم في ولا مادة، ثم تليها نسبة 16,67% من أبناء المبحوثين تحسنوا في مادة اللغة الفرنسية.

ومنه نستنتج أن معظم أبناء المبحوثين تحسنوا في مادة اللغة العربية وقد يرجع ذلك لسهولة استيعابها وأيضا تمكن المعلم منها بشكل جيد وسهولة اصال معلوماتها لتلاميذ، أما الذين تحسنوا في مادة الرياضيات قد يرجع ذلك الي تقديم عمليات ميسورة الفهم أو تقديم طرق لا يتوفر عليها الكتاب المدرسي، أما اللغة الفرنسية قد تكون صعبة قليل عليهم لصغر سنهم، وأما الذين لم يتحسن مثل ما قلنا سابقا عدم رغبة أو الذهاب اليها اجبارا.

الجدول 18: توزيع أبناء المبحوثين علي حسب سهولة الانتقال بعد تلقهم الدروس الخصوصية

هل سهلت الدروس الخصوصية الانتقال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	76,04 %
لا	23	23,95%
المجموع	96	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 76,04% من أبناء المبحوثين أصبح انتقالهم الي القسم الموالي أسهل ،في حين أن نسبة 23,95% من أبناء المبحوثين لم تساعدهم في الانتقال بشكل اسرع للسنة الموالية.

ومنه نستنتج أن أغلب أبناء المبحوثين ساعدتهم الدروس الخصوصية في تحسين مستواهم وانتقالهم الي السنة الموالية بشكل اسهل ،ويمكن ارجاع ذلك الي أن الدروس الخصوصية تعمل علي مساعدة التلميذ علي الجد والاجتهاد والمثابرة.

الجدول 19: توزيع أبناء المبحوثين علي حسب تقديم نماذج أخرى من طرف معلم الدروس الخصوصية

هل الدروس الخصوصية تقدم نماذج	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	60,41 %
لا	38	39,58%
المجموع	96	100%

من خلال الجدول يوضح أن معلم الدروس الخصوصية يقدم نماذج التي تسهل الفهم الجيد والسريع والتي قدرت نسبته ب 60,41%، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين أجابو بأن المدرس الخصوصي لا يقدم نماذج.

ومنه نستنتج أن المدرس الخصوصي يقدم أقصى نماذج التبسيط لسهولة اوصول المعلومات للتلميذ وفهمه وتمكنه الجيد من المادة التي يتلقى فيها الدروس الخصوصية.

الجدول 20: توزيع المبحوثين في رأيهم حوا الدروس الخصوصية.

النسبة المئوية	التكرار	رأيك في الدروس الخصوصية
36,45 %	35	تحسين مستوى الدراسي للتلميذ
30,20%	29	تحسين الفهم عند التلميذ
33,33%	32	تحقق النجاح
100%	96	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 36,45% من المبحوثين يرون أن الدروس الخصوصية تحسن مستوى الدراسي للتلميذ، في حين أن نسبة 33,33% من المبحوثين يرون أنها تحقق هدف النجاح، ثم تليها نسبة 30,20% من المبحوثين الذين قالو تساهم في تحسن الفهم تلميذ .

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين يرون أن الدروس الخصوصية تساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ وقد يرجع ذلك الي الجهد الذي يقومون به المدرسون من اجل تسهيل الفهم واستيعاب الدروس لأبنائهم.

1-2- استنتاج الفرضية الاولى

من التحاليل وعرضنا ومناقشتنا للجدول التي قمنا بدراستها والتي تم استخلاص مجموعة من النتائج خلصت لها الفرضية الاولى التي تنص علي :للدروس الخصوصية أثر في رفع التحصيل الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

-ان الدروس الخصوصية لها أثر كبير في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي قدرت نسبتها ب 83,33% من أبناء المبحوثين والذي يتضح ذلك في الجدول رقم(12).

وأيضاً أن سبب الحاق اتلاميذ الدروس الخصوصية وذلك من أجل زيادة تحسين مستواهم والذي يتضح لنا من خلال الجدول رقم (7) والتي قدرت نسبتهم ب 40,62%، والتي نؤكددها من خلال الجدول رقم (15)الذي يظهر لنا أن أغلب معدلات أبناء المبحوثين لا باس بها والتي قدرت ب 41,67% من الذين يتحصلون علي نقاط ما بين 5 الي 7.

ومن خلال تحليلنا لاحظنا أن معظم التلاميذ يتلقون الدروس الخصوصية في المواد الاساسية باعتبارها المساعد الرئيسي في رفع معدلاتهم وهذا ما يتضح لنا من خلال الجدول رقم (8)وتتمثل نسبتهم ب 66,67%، وأن أغلب التلاميذ يتجهون للدروس الخصوصية بغرض مساعدتهم في فهم الدروس وقدرتهم علي حل التمارين لوحدهم والتي قدرت ب 45,83% ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (13)

وأن أغلب التلاميذ الذين يتحصلون علي نقاط ضعيفة وفشلهم في حل التمارين لوحدهم يتجهون لدروس الخصوصية والذي يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10)والتي قدرت النسبة ب 63,54%، وأن أغلب المبحوثين يرو أن الدروس الخصوصية في تحسين مستوى التلاميذ وتجعلهم أكثر انضباط يتضح لنا من تقدير اجابتهم ب 36,45% من المبحوثين والذي يظهر لنا في الجدول رقم (20).

ومنه نستنتج أن الدروس الخصوصية لها أثر كبير وفعال عبي رفع التحصيل الدراسي لدي التلاميذ حيث أصبحت منتشرا بكثرة وأصبحت تعد ضرورة وذلك من حيث تبسيط المواد الدراسية وإعادة تدارك كل ما فته وكل ما لم يفهمه في الحصة النظامية.

2- تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

الفرضية الثانية: تساهم الدروس الخصوصية في تحسين أداء التلميذ
الجدول رقم 21: يوضح توزيع أبناء المبحوثين الذين جعلتهم الدروس الخصوصية أكثر حب
لِلدراسة

هل ساهمت الدروس الخصوصية حب للدراسة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	60,41 %
لا	38	39,58%
المجموع	96	100%

من خلال الجدول يتضح لنا أنسبة 60,41% من أبناء المبحوثين الذين يزاولون الدروس
الخصوصية زاد حبهم للدراسة، وأما الذين لم تأثر فيهم الدروس الخصوصية اتجهوا لاستهم
قدرت نسبتهم ب 39,58%، ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين صرحوا بأن الدروس
الخصوصية زادت أبنائهم حب للدراسة وقد يرجع ذلك أنها تساهم بشكل كبير في إتاحة فرصة
أخرى للتلاميذ للفهم واكتساب المهارات وتطوير قدراتهم، مما أكسبهم ذلك حماس وحيوية ويقوي
رغبتهم في الدراسة والحصول علي أعلى المراتب.

الجدول رقم 22: يوضح الدروس الخصوصية أدت الي زيادة الفهم عند أبناء المبحوثين

تساهم الدروس الخصوصية في زيادة الفهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	79	82,29 %
لا	17	17,70%
المجموع	96	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 82,29% من المبحوثين أجابوا أنها ساهمت في زيادة الفهم عند أبنائهم ،في حين نسبة 17,70% أجابوا أنها لم تزدهم فهم للدروس ،ومنه نستنتج أن أغلب عينة المبحوثين أن الدروس الخصوصية أدت الي زيادة فهمهم الجيد للدروس وقد يرجع ذلك الي الشرح الميسور والسهل للدروس ومنحهم معلومات اضافية جديدة تساعدهم في اكتساب فهم الدروس بصورة واضحة.

ومنه نستنتج أن الدروس الخصوصية تساهم في التفوق الدراسي وذلك من ناحية توفير الفهم الجيد للتلميذ.

الجدول رقم 23 :يبين الدروس الخصوصية ساعدت أبناء المبحوثين في التحضير للامتحانات

النسبة المئوية	التكرار	تساعد الدروس الخصوصية في التحضير للامتحانات
55,20 %	53	نعم
44,79%	43	لا
100%	96	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 55,20% من المبحوثين الذين أجابوا نعم أن الدروس الخصوصية ساعدت أبنائهم لتحضير للامتحانات ،في حين نسبة 44,79% أجابوا لا لم تساعدهم الدروس الخصوصية في التحضير للامتحانات

ومنه القول وحسب رأى أغلبية المبحوثين أن الدروس الخصوصية تعمل علي مساعدة التلاميذ لتحضير للامتحانات والاختبارات وقد يرجع ذلك الي حماس التلميذ علي الحصول علي اعلي الدرجات.

الجدول رقم 24: يوضح الدروس الخصوصية في تقديم أفكار جديدة ومعلومات أكثر

النسبة المئوية	التكرار	تساهم الدروس الخصوصية في تقديم افكار جديدة
44,79 %	43	نعم
55,20%	53	لا
100%	96	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 55,20% من المبحوثين أجابوا ب لا أن الدروس الخصوصية لا تقدم أفكار جديدة ومعلومات أكثر، في حين أن نسبة 44,79% أجابوا ب نعم أن الدروس الخصوصية تقدم أفكار جديدة ومعلومات أكثر لأبنائهم. ومنه نستنتج أن اغلبية المبحوثين قالوا أنها لا تقدم معلومات وأفكار جديدة وقد يرجع ذلك الي عدم تمكن المعلم من المادة أو قد يكون يدرس المادة ليست من تخصصه ولكن يريد سد الفراغ واكتساب المال.

الجدول رقم 25: يبين أن الدروس الخصوصية تكسب الحرية والطلاقة في التعبير

النسبة المئوية	التكرار	تكسب الدروس الخصوصية حرية وطلاقة
51,04 %	49	نعم
48,95%	47	لا
100%	96	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين أجابوا أن الدروس الخصوصية أكسبتهم حرية وطلاقة في التعبير عن أفكارهم وقدرت نسبتهم ب 51,04%، في حين الذين قالو لم تكسبهم حرية وطلاقة في التعبير عن أفكارهم قدرت نسبتهم ب 48,95%.

من خلال النتائج نري أن معظم المبحوثين صرحوا بأن الدروس الخصوصية أكسبت أبنائهم حرية وطلاقة في التعبير عن أفكارهم وقد يرجع ذلك أن المدرس الخصوصي يتخذ من

تلاميذه أصدقاء ويفتح لهم المجال لإخراج الطاقة الكامنة عندهم ويتيح لهم الفرص في التعبير عن أفكارهم بالطريقة التي يرونها سهلة وتصل معلوماتها بسهولة لهم.

الجدول رقم 26: يبين الدروس الخصوصية تزيد التركيز عند التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الدروس الخصوصية عامل رئيسي في تحسين السلوك
51,04 %	49	نعم
48,95%	47	لا
100%	96	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 51,04% من المبحوثين أجابوا ب نعم أن الدروس الخصوصية تساهم في تحسين مستوى التركيز والفهم لأبنائهم ،في حين الذين أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب 48,95% انها لم تحسن تركيزهم للدروس نستنتج علي حسب رأى أغلبية المبحوثين أن الدروس الخصوصية تساهم في زيادة تركيز والفهم الجيد للتلاميذ واكتسابهم معارف جديدة التي تساعدهم من رفع تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم 27: يبين أثر الدروس الخصوصية في تحقيق أداء اجابي للتلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	للدروس الخصوصية أثر ايجابي
57,29 %	55	نعم
42,70%	41	لا
100%	96	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 57,29% من المبحوثين الذين أجابوا أن الدروس الخصوصية حققت لأبنائهم أداء ايجابي وهي تعد كبر نسبة ،ثم تليها نسبة 42,70% الذين أجابوا أنها لم تحقق لهم أداء ايجابي .

نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرو أن الدروس الخصوصية تحقق أداء ايجابي لأبنائهم ،وقد يرجع ذلك الي اصرار التلاميذ علي النجاح.

الجدول رقم 28 :يوضح الدروس الخصوصية أثر في تهذيب السلوك

النسبة المئوية	التكرار	الدروس الخصوصية تحسن السلوك
56,25 %	54	نعم
43,75%	42	لا
100%	96	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول والذي يوضح هل للدروس الخصوصية أثر في تحسين السلوك وتهذيبه حيث لاحظنا أن معظم المبحوثين أجابوا أنها ساهمت في تحسين السلوك لأبنائهم وتهذيبهم والتي قدرت نسبتهم ب 56,25% ،ثم تليها نسبة 43,74% الذين صرحوا أنها لو تساهم في تحسين سلوك لأبنائهم وتهذيبهم.

الجدول رقم 29 :يوضح أثر الدروس الخصوصية في تحسين مستوى الفكري والدراسي

النسبة المئوية	التكرار	هل تأثر الدروس الخصوصية علي المستوي
65,625 %	63	نعم
34,375%	33	لا
100%	96	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 65,625% من المبحوثين صرحوا أن الدروس الخصوصية أثرت بشكل كبير في تحسين مستواهم الفكري والدراسي لأبنائهم ،في حين أن نسبة

34,375% من المبحوثين صرحوا أن الدروس الخصوصية لم تؤثر علي مستوى الفكري والدراسي لأبنائهم
ومنه نستنتج وعلي حسب رأى أغلبية المبحوثين أن الدروس الخصوصية لها أثر في تحسين المستوى الفكري والدراسي لدي التلاميذ.

الجدول رقم 30 :يوضح الدروس الخصوصية ضرورة للنجاح

النسبة المئوية	التكرار	الدروس الخصوصية ضرورة للنجاح
57,29 %	55	نعم
42,70%	41	لا
100%	96	المجموع

من خلال الجدول أدناه والذي يوضح هل تري أن الدروس الخصوصية ضرورية لنجاح ابنك ومنه لا حظنا أن معظم المبحوثين أجابوا بنعم والتي تمثلت نسبتهم ب 57,29% ،ثم تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا لا قدرت نسبتهم ب 42,70%
وحسب النتائج نرى أن أكبر نسبة من المبحوثين يرو أن الدروس الخصوصية ضرورية لنجاح أبنائهم.

الجدول رقم 31 :يبين تفوق أبناء المبحوثين مرتبط بالدروس الخصوصية

النسبة المئوية	التكرار	في نظرك التفوق الدراسي
44,79 %	43	مرتبط بالدروس الخصوصية
35,41%	34	غير مرتبط بالدروس الخصوصية
19,79%	19	أخرى
100%	96	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 44,79% من المبحوثين الذين يرو في نظرهم أن التفوق الدراسي مرتبط بالدروس الخصوصية، في حين نسبة 35,41% من المبحوثين يرونها حسب نظرهم أن التفوق الدراسي غير مرتبك بالدروس الخصوصية.

نستنتج النتائج الكبرى من اجابات المبحوثين الذين يرو أن التفوق الدراسي مرتبط بالدروس الخصوصية مما يدل حرصهم علي ابنائهم في تحسين تحصيلهم الدراسي وحصولهم علي معدلات جيدة تنعكس عليهم بالإيجاب فتدفعهم الي التفوق، أما المبحوثين الذين قالو غير مرتبطة قد يرجع ذلك عدم قدرتهم لتغطية تكاليف هذه الدروس.

2-2- استنتاج الفرضية الثانية

ومن خلال تحليلنا وقراءتنا للجدول الاحصائية الخاصة بالفرضية الثانية المتعلقة بالدروس الخصوصية التي تساهم في تحسين أداء التلميذ المرحلة الابتدائية داخل القسم والتي يتضح لنا، أن أغلبية المبحوثين يرون أن الدروس الخصوصية تساعد أبناءهم في زيادة فهمهم للمواد التي يتلقون فيها الدروس الخصوصية وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول رقم (22) والتي قدرت نسبتهم ب 82,29%، وقد تبينت نسبة 65,625% من المبحوثين الذين يرو ان أبناءهم تحسن مستواهم الفكري والسلوكي ويتبين من خلال الجدول رقم (29)، وأيضاً التلاميذ الذين يتلقون الدروس الخصوصية والتي قدرت نسبتهم ب 55,20% أنها ساعدتهم في التحضير للامتحانات بشكل جيد ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (23).

من خلال هذه نستنتج أن الدروس الخصوصية تساهم في تحسين أداء التلاميذ داخل القسم، حيث جعلتهم أكثر حب للدراسة واكتسابهم حرية وطلاقة في التعبير عن أفكارهم كما ساعدتهم علي تخطي بعض العقبات التي كانت تقف في وجه نجاحهم.

الاستنتاج العام

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية وهي بمثابة الاجابة عن الفرضيات الفرعية وتفسير الفرضية الرئيسية يتضح لنا ان الانتشار الواسع للدروس الخصوصية في المجتمع من الاسباب التي جعلت التلاميذ يقبلون عليها من أجل تحسين نتائجهم. كما تم التوصل أن اغلب التلاميذ المرحلة يلجؤون للدروس الخصوصية للصعوبة فهم المادة الدراسية ، كما ان الدروس الخصوصية تحسن مستواهم الدراسي وتساهم في التحصيل الدراسي من خلال تحسين النتائج وزيادة حبهم للدراسة ، كما تمكنهم من الاستعداد للإمتحانات فيتجاوزن ضعفهم وهذا هو تفسير الفرضية الرئيسية للدراسة.

الخاتمة

الخاتمة

كشفت لنا الدراسة الميدانية من خلال المعالجة الكمية للمعطيات المتحصل عليها من المبحوثين لموضوع الدروس الخصوصية و تأثيرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية بمركز الهمة و مركز افاق للدعم و الاستشارة) بمدينة ادرار ان تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يقبلون على الدروس الخصوصية بالمركز مكان الدراسة هم تلاميذ ذوي المستوى التعليمي المتوسط و الحسن يلجؤون اليها من اجل تحسين مستواهم او زيادة تحسينهم لمستواهم العلمي كما اكد المبحوثون ان الدروس الخصوصية سهلت عليهم عملية المراجعة و حل الواجبات المنزلية بسهولة و يسر و هو ما يساعدهم في المشاركة و النشاط في القسم كما تعمل على خلق نوع من التنافس بين التلاميذ و تحسين العلاقات القائمة بين التلاميذ المتدربين عليها و المعلم.

بالرغم من كل ذلك الا انه لا يمكننا ان نتغاضى عن تأثير الدروس الخصوصية في اركان العملية التعليمية بسبب اتخاذها عادة و عرف و بالتالي عدم الاعتماد على النفس في التعليم المدرسي خاصة و ان المدرسة هي المكمل الاول لدور الاسرة و اي اضطراب في نظامها معناه تغير سلبي في المجتمع ككل. و نظرا لاستفحالها في المجتمع بطريقة سريعة و جب تقنينها قصد السيطرة عليها قانونا و تربويا حتى نغيرها و لا نغيرلنا هي طريقة حياتنا اليومية .

اقتراحات الدراسة :

- تخفيف البرنامج الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فتح فضاءات مدرسية للدعم المدرسي مجانيا للتخفيف من حدة انتشار الدروس الخصوصية.
- توفير وانتقاء المعلمين المختصين والمؤهلين اكايميا وتربويا في المدرسة من قبل وزارة التربية.
- القيام بدورات اوحصص لتاهيل التلاميذ في الدراسة .
- لفت انتباه الاولياء إلى ان مصدر اكمال للتلاميذ والتهاون في انجاز التمرين.
- اعادة هيكلة المدرسة بانشاء اقسام اخرى للتقادي الاكتظاظ داخل القسم.
- عقد ندوات بالمدرسة لارشاد التلاميذ والاولياء عن كيفية الاعتماد على النفس وطرق المذاكرة الصحيحة وتنظيم الوقت.
- التشجيع من طرف الاولياء لأبناءهم والعطف عليهم وإعادة الثقة في نفوسهم قصد التفوق ودون الحاجة للدروس الخصوصية.
- اتباع سياسة الردع لإصلاح النظام التربوي وتقادي الدروس الخصوصية.

قائمة المراجع

1. قائمة المراجع

2. الكتب:

3. المصادر

4. القرآن الكريم

5. الكتب

6. -حسن محمد حسن ،محمد عطوة مجاهد :التربية وقضايا المجتمع المعاصر ،دار الجامعة الجديدة ،الاسكندرية ،د ط ،2007 .
7. -الراشد وآخرون :الموسوعة العلمية للتربية ،مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ،الكويت ،ط 1 ،2005 .
8. -رما عسكر ،سجي الشريجي :انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية للمرحلة الثانوية في مدينة دير البلح وأسباب ظهورها ،مجلس البحث العلمي وزارة التربية والتعليم العالي ،دير البلح ،2015/2016 .
9. -محسن حمود وآخرون :الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت الواقع والأسباب والعلاج ،بحث ممول من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ،الكويت ،2009 .
10. -عبد العزيز المعاينة ،محمد عبد الله الجعيان :مشكلات تربوية معاصرة ،دار الثقافة ،عمان ،ط 1 ،2009 .
11. -منيرة زلفون :أثر العنف الأسري علي التحصيل الدراسي ،دار هومة للطباعة والنشر ،الجزائر ،د ط ،2014 .
12. -عمر عبد الرحيم نصر الله :تدني مستوي التحصيل والانجاز المدرسي أسباب وعلاجه ،دار وائل للنشر ،عمان ،ط 2 ،2010 .
13. -حامد عبد السلام زهران :الصحة النفسية والعلاج النفسي ،علم الكتاب ،القاهرة ،ط 3 ،1997 .

14. -برو محمد: أثر التوجيه المدرسي علي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ،دار الأمل للطباعة والنشر ،د ن ،د ب ،2010 .
15. -عبد الفتاح غزال :دراسات في علم النفس الاكلينيكي المشكلات السلوكية ،مؤسسة طيبة ومؤسسة حورش ،القاهرة ،ط 1 ،2010 .
16. -زلوف منيرة :المعاش النفسي لدي المراهقين المصابين بداء السكري ،دار هوما للطباعة ،الجزائر ،د ط ،2011 .
17. -أديب محمد الخالد :سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ،دار وائل للنشر ،العراق ،ط 2 ،2008 .
18. -محمد قاسم :المدخل الي مناهج البحث العلمي ،دار النهضة العربية ،الطبعة 1 ،الاسكندرية ،1999 .
19. -عبود عبد الله العسكري :منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،دار النмир ،الطبعة 2 ،دمشق ،2004 .
20. -رجاء وحيد دويدري :البحث العلمي أساسيات النظرية وممارسة العلمية ،دار الفكر ،الطبعة 1 ،دمشق ،2000 .
21. -ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم :مناهج وأساليب البحث العلمي ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،الطبعة 1 ،عمان ،2000 .
22. -عمار بحوش ومحمد محمود الذنبيات :مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون ،الجزائر ،2007 .
23. -عمار قنديلجي :البحث العلمي واستخدام مصادر العلوم ،دار البازوري العلمية ،الطبعة 1 ،عمان ،1999 .
24. -ذياب البدنية :المرشد الي كتابة الرسائل الجامعية ،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ،الطبعة 1 ،الرياض ،1999 .
25. -نادية سعيد عيشور :منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ،د ط ،الجزائر ،2017 .

26. القواميس
27. -صبحي حموي: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط 1، 2000.
28. -ابن المنظور جمال الدين أبو الفضل: لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، المجلد الثالث.
29. -جرجي شاهين عطية: معتمد قاموس عربي عربي، دار صادر للنشر، بيروت، ط 2، 2000.
30. المجالات
31. -رضا عبد العظيم، ابراهيم محمد العادلي: القضاء علي الدروس الخصوصية بمرحلة التعليم قبل الجامعي كمدخل لجودة التعليم، المجلة العالمية لكلية التربية النوعية، جزء الاول، العدد السادس، 2016.
32. -أحمد بن زيد الدعجاني: اتجاهات طلاب والطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية، مجلة كلية التربية بالزقازية، العدد 77، أكتوبر 2012.
33. -حليمة قادري: الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ ومستويات الأساتذة، مجلة دراسات وأبحاث 9751-1112،
34. العدد 26، مارس 2017.
35. -بغداد بن عيدة، بشير مخلوف: ظاهرة الدروس الخصوصية واستيعابها داخل المؤسسة التربوية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 31، سبتمبر 2017.
36. -فاطمة بن سماعيل: الدروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب والآثار، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 2، 2012.

37. -محمود محمد علي:كيف تتعافى مصر من الدروس الخصوصية،مقال ،د ط
،مصر ،د ت.
38. -منى الحمودي :التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ،مجلة جامعة
،دمشق ،المجلد 26 ،ملحق 2010 .
39. -أحلام شفيق عبد الله الناشري :المخاوف المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي
لدي تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الأساسية ،مجلة عملية فصلية محكمة ،العدد
3،3 فبراير 2020 .
40. -خالد محمد دخل الله الحامدين ،وآخرون :المساندة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل
الدراسي لدي طلبة الثانوية العامة ،المجلد الأكاديمية للأبحاث والنشر العالمي ،الاصدار
12 ،الاردن ،2020/04/05 .
41. المذكرات والرسائل
42. -بن حسين حيزية ،زيداني فاطمة :الدروس الخصوصية وأثارها علي التحصيل
الدراسي لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع
التربية ، جامعة أحمد دراية ،أدرار ،2021/2020 .
43. -بوالعتالي مريم وآخرون :فعالية الدروس الخصوصية في زيادة الدافعية للتعليم
لدي تلاميذ البكالوريا ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل
،2018/2017.
44. -نوي حمود :تأثير الدروس الخصوصية علي التحصيل الدراسي لدى طلبة
البكالوريا ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة العقيد أكلي محمد او لحاج ،البويرة
،2019/2018 .
45. -دريس فتيحة ،كوكي زهرة :مساهمة الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي
لدي تلاميذ الثالثة ثانوي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة أحمد دراي ،أدرار
،2018/2017 .

46. -سهام كرغلي :الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة أنموذجا ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها ،جامعة أحمد بوقرة ،بومرداس ،2016/2017 .
47. -ويزة عيساوي :الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية بمدينة عين فكرون ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي ،2018/2019 .
48. -زقوم سمية ،العقوني ذهبية :الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلبة البكالوريا ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،جامعة مولاي الطاهر ،سعيدة ،2014/2015 .
49. -قندوزي نور الهدى وآخرون :اتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،جامعة مولاي الطاهر ،سعيدة ،2014/2015 .
50. -العربي يوسف :الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقية ،كلية العلوم بجامعة القاهرة .
51. -بالأكل حياة :دور ثقافة العائلة في الانفاق علي تعليم الأبناء ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة زيان عشور ،الجلفة ،
52. -كلثوم قاجة :أثر الدروس الدعم علي التحصيل الدراسي في مادة الاملاء ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ،جامعة قاصدي مريح ،ورقلة ،2009/01/17 .
53. -محمد بغداد ابراهيم :الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،دراسة ميدانية علي مستويات التعليمية الابتدائية و
54. -بولحية نشيدة :الرضا عن التوجه المدرسي وعلاقته بالتفوق والفشل المدرسي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل ،2017/2018 .
55. -غول فيزة :الدروس الخصوصية في مادة الرياضيات ومدى تأثيرها علي التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الرابعة متوسط ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم ،2012/2013 .

56. -زغينة نوال :دور الظروف الاجتماعية للأسرة علي التحصيل الدراسي للأبناء ،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ،جامعة الحاج لخضر ،بتنا ،2008/2007 .
57. -عائشة قسوم ،مروة غربي :العلاقات المدرسية للتلميذ وانعكاسها علي تحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة الشهيد حمة لخضر ،الوادي ،2019/2018.
58. -بوضيع حياة ،بوجعدار نادية :الاستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل ،2016/2015 .
59. -لطيفة عباد :التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة الوادي ،2014/2013 .
60. -صغيور راضية :الخلفية السوسيو اقتصادية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ مرحلة المتوسط ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة محمد بوضياف ،المسيلة ،2016/2015 .
61. -سلمى حمدان وآخرون :المشكلات النفسية للمراهقين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل ،2017/2016 .
62. -بوزيدي فرج الله :الادارة الصفية للمعلم وأثرها علي التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الاكاديمية ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ،جامعة العقيد آكلي محند أولحاج ،البويرة ،2011/2010 .
63. -لعمرى وليد ،بداوي شهرزاد :رياض الاطفال والتحصيل الدراسي لتلاميذ قسم السنة الأول ابتدائي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة زيان عاشور ،الجلفة ،2017/2016 .

64. -بوزوان كاميليا :النشاط المدرسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهه نظر التلاميذ والأساتذة ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ،جامعة العقيد آكلي محند أولحاج ،البويرة ،2010/2011 .
65. -ساهد أسماء :دراسة تنبؤية بين التحصيل الدراسي وصعوبات تعلم الرياضيات ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ،جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم ،2014/2014 .
66. -أحمد محمد الدغشي :المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طالبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة صنعاء ،صنعاء ،2012 .
67. -قبال كريمة ،وآخرون :دور الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الثالثة ثانوي ،مذكرة لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في علم النفس ،جامعة التكوين المتواصل ،أدرار ،2018/2019 .
68. -لطرش زخروفة ،بوزكري عيشة :دور الأم في متابعة الدراسة للأبناء وأثرها في التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ،جامعة زيان عاشور ،الجلفة ،2016/2017 .
69. -محمود ربيعة ،سليمان شريفة :طرق استغلال وسائل الاعلان (التلفاز والانترنات)وأثرها علي التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية ،جامعة التكوين المتواصل ،أدرار ،2014/2015 .
70. -دريسي فتيحة ،كوكي زهرة :مساهمة الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الثالثة ثانوي ،مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع ،جامعة أحمد دراية ،أدرار ،2017/2018 .
71. -عياش ليلي :البيئة الأسرية ،العصاب والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ التعليم الثانوي ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة وهران 2 ،2014/2015 .

72. -بومنجل هاجر ،وآخرون :مشكلات التحصيل الدراسي لدي المراهقين في الطور الثانوي ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،تاسوست ،2020/2019 .
73. -حيزية بلهذلي ،الأداء التربوي في ضوء المقاربات بالكفاءات لدي تلاميذ الثانوية ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ،جامعة محمد بوضياف ،لمسيلة ،2015 .
74. -بحيرة كريمة :جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة وهران ،2014/2013 .

الملاحق

جامعة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار

الكلية: العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الاسلامية

قسم: العلوم الإجتماعية

التخصص: علم الاجتماع التربوي

إستمارة بحث بعنوان:

الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية و اثرها على التحصيل الدراسي
دراسة ميدانية بمركز الهمة

في اطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر يسرنا ان نضع بين ايديكم استمارتنا هذه و التي تحتوي على اسئلة و نرجو منكم الاجابة عنها بكل صدق و موضوعية و هذا بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة و ليكن في علمكم ان اجابتم لن تكون الا لغرض البحث العلمي فقط و شكرا مسبقا.

إشراف الأستاذة:

ا. سلامي

إعداد الطالبتين:

-أرجيلوس زينب

- كيساوي ماما

-الاستبيان-

المحور الأول: البيانات الشخصية.

- 1 الجنس: ذكر أنثى
- 2 المستوى الدراسي لإبنك.....
- 3-المستوى التعليمي للوالدين الاب: امي متعلم يقرأ ويكتب
الام: امية متعلمة تقرا و تكتب
- 4-ماهي رتبك في العمل: وظيفة حكومية اعمال حرة اخرى اذكرها:
- 5-هل تعثر ابنك في مشواره الدراسي؟ نعم لا
- في حالة الاجابة بنعم اي سنة تعثر فيها:

المحور الثاني: تأثير الدروس الخصوصية في رفع التحصيل الدراسي:

- 6- ما الذي دفعك لاتخاذ قرار الحاق ابنك بالدروس الخصوصية
- زيادة تحسين المستوى - ضعف المعدل
- لمساعدته على الانتقال للقسم الاعلى - تهذيب السلوك
- اسباب اخرى اذكرها - صعوبة المواد
- 7- هل يتلقى ابنك الدروس الخصوصية في
- كل المواد الاساسية
- بعض المواد الاساسية
- اذا كانت بعضها اذكرها:
- 8-هل يتلقى ابنك الدروس الخصوصية في المواد الثانوية؟ نعم لا
- اذكر المواد الثانوية التي يتلقى فيها ابنك دروس خصوصية:
- 9- هل يدرس ابنك دروسا خصوصية بسبب:
- عدم انتقاله (الاعادة)
- نقاطه الضعيفة في هاته المواد
- عدم قدرته على حل التمارين لوحده

- 10- هل يساعد توقيت الدروس الخصوصية ابنك؟
- 11- هل لاحظت تحسن عند ابنك بعد تلقيه الدروس الخصوصية؟ نعم لا
- 12- ابن تحسن ابنك: - في حل التمارين لوحده - في فهم الدروس في فهم وحل التمارين لوحده
- 13- ماهي المدة التي استغرقها ابنك حتى تحسن بفضل الدروس الخصوصية:
- 14- كيف كان معدل ابنك قبل تلقيه الدروس الخصوصية - اقل من 10
- من 10 الى 14
- اكثر من 14
- 15 - هل كان التحسن في: -المعدل الفصلي -ام في معدل المواد
- 16- حدد المواد التي تحسن فيها: - رياضيات
- لغة عربية
- لغة فرنسية
- 17- بعد تلقي ابنك الدروس الخصوصية هل اصبح انتقال ابنك للسنة الموالية اسهل؟ نعم لا
- 18-هل يقدم معلم الدروس الخصوصية نماذج من الاسئلة لا يتوفر عليها الكتاب المدرسي؟ نعم لا
- 19-ما رايك في الدروس الخصوصية - تحسن المستوى الدراسي للتلميذ
- تحسن الفهم عند التلميذ
- تحقق هدف النجاح

المحور الثالث: تساهم الدروس الخصوصية في تحسين اداء التلميذ

- 20- هل لاحظت ان ابنك زاد حبه للدراسة بعد تلقيه الدروس الخصوصية؟ نعم لا
- 21- في رايك هل ساعدت الدروس الخصوصية ابنك في زيادة الفهم الجيد؟ نعم لا
- 22- هل تساعد الدروس الخصوصية ابنك في التحضير للامتحانات؟ نعم لا
- 23- هل ساهمت الدروس الخصوصية في تقديم افكار جديدة و معلومات اكثر لابنك؟ نعم لا
- 24- هل اكسبت الدروس الخصوصية ابنك حرية و طلاقة في التعبير عن افكاره؟ نعم لا
- 25- هل الدروس الخصوصية عامل رئيسي في تحسين مستوى التركيز و الفهم لابنك؟ نعم لا
- 26- هل اثرت الدروس الخصوصية على اداء ابنك ايجابا؟ نعم لا
- 27- هل اثرت الدروس الخصوصية في تحسين سلوك ابنك و تهذيبه؟ نعم لا
- 28- هل ترى ان الدروس الخصوصية لها تأثير على ابنك في تحسين مستواه الفكري و الدراسي؟ تؤثر لا تؤثر
- 29- هل ترى ان الدروس الخصوصية ضرورية لنجاح ابنك؟ نعم لا

- 30- في نظرك هل التفوق الدراسي مرتبط ب: الدروس الخصوصية غير مرتبط بالدروس الخصوصية مرتبط بأشياء أخرى